فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الإثنين 2011/8/8 العدد : 2230

الخبر الرئيسي

فتح وحماس تتفقان في القاهرة على تسوية ملف المعتقلين قبل عيد الفطر

...ص 4

أبرز العناوين

الولايات المتحدة تقترح على السلطة الفلسطينية تأجيل استحقاق أيلول/ سبتمبر لسنتين

"هآرتس": السلطة تعهدت للجيش الإسرائيلي بمنع انطلاق المظاهرات في أيلول/ سبتمبر

"يديعوت": الخوف من قيام نتنياهو بشن عدوانٍ عسكريّ للخروج من الأزمة الاقتصادية

القدس العربي: دحلان يبلغ ابو ماهر غنيم في رسالة بجاهزيته للامتثال امام لجنة تحقيق

"أوتشا": جميع المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. الولايات المتحدة تقترح على السلطة الفلسطينية تأجيل استحقاق أيلول/ سبتمبر لسنتين 6
3. "عكاظ" تنشر الوثيقة (2) للتحرك الفلسطيني لاستحقاق أيلول/ سبتمبر في الأمم المتحدة 7
4. عباس: المصالحة متوقفة عند تشكيل الحكومة 9
5. فياض يطالب بتدخل دولي لإنهاء الاحتلال 9
6. "هآرتس": السلطة تعهدت للجيش الإسرائيلي بمنع انطلاق المظاهرات في أيلول/ سبتمبر 10
7. الضميري يحذّر من محاولات إسرائيلية لجر الشعب الفلسطيني لـ"مصائد العنف الدموي" 10
8. ما بعد أيلول/ سبتمبر: الخيار الأصعب أمام السلطة الفلسطينية 10
9. الأغا: حق العودة لا يتأثر بإقامة الدولة الفلسطينية 11
10. أزمة سيولة تؤخر صرف رواتب الموظفين في غزة 11
11. قراقع يحمل إدارة السجون الإسرائيلية مسئولية تسمم 40 أسيراً في النقب 11
12. "منظمة التحرير" تدعو حكومة لبنان إلى إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين 12
13. نائب فلسطيني: أطراف داخل فتح والأجهزة الأمنية غير معنية بالمصالحة 12
14. خريشة: المماطلة بتنفيذ المصالحة أدت لإحباط شعبي عام 12

المقاومة:

15. القدس العربي: دحلان يبلغ ابو ماهر غنيم في رسالة بجاهزيته للامتثال امام لجنة تحقيق 13
16. "الجبهة الشعبية" تطالب فتح وحماس بتنفيذ جدي لاتفاق المصالحة 14
17. "الجهاد": نعمل "بجد وصمت" لتحرير الأسرى 14
18. إجماع فلسطيني على ضرورة انهاء الانقسام للنهوض بالواقع السياسي 14
19. فتحي أبو العردات: نحن ضد أي احتكام للسلاح في المخيمات 15
20. قوى إسلامية فلسطينية ترفض الأمن اللبناني في المخيمات 15

الكيان الإسرائيلي:

21. "يديعوت": الخوف من قيام نتنياهو بشن عدوانٍ عسكريّ للخروج من الأزمة الاقتصادية 15
22. ليبرمان: يجب قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية لتخطيطها سفك الدماء في أيلول/ سبتمبر 16
23. زعبي: نتنياهو قلق جدا من الإحتجاجات لكنها لن تستطيع إسقاط حكومته 17
24. "إسرائيل" تشكل فريقا لدراسة مطالب المتظاهرين 17
25. استئناف محاكمة الرئيس الإسرائيلي "موشي كتساف" المدان بالاغتصاب 17
26. لجنة بالكنيست ترفض زيادة ميزانية الأجهزة الأمنية 18
27. رئيس الكنيست يتوقع تبكير موعد الانتخابات في "إسرائيل" بسبب الأزمة الاقتصادية 18
28. "معاريف": خطة موفاز للأزمة الاقتصادية.. الحل مع الفلسطينيين سيوفر مبالغ مالية ضخمة 18
29. الشاباك يقرر وقف تأمين الفرق الرياضية في الخارج 19
30. هآرتس: ثورات العرب قلصت فرص نشوب حرب ضد "إسرائيل" 19
31. صاروخ "تموز" الإسرائيلي ذكي أم دعاية؟ 19

32. ذوو شاليط يتظاهرون أمام مكتب نتنياهو مطالبين بإنجاز صفقة التبادل 20

الأرض، الشعب:
33. وكالة قدس نت: استشهاد فلسطيني سادس بالرصاص في مخيم حماة السوري 21
34. الأسرى في سجون الاحتلال يطلقون حملة "استمطار الفرج" 21
35. إصابة 40 أسيرا في سجن النقب بالتسمم 21
36. الاحتلال يضيق الخناق على الأسيرات في رمضان 22
37. مصادر في الأنروا: شقق الرزمة الأولى في مخيم نهر البارد ستسلّم في شهر أيلول/ سبتمبر 22
38. بدء المرحلة الأولى لحصر أضرار جدار الفصل في قلقيلية 22
39. مؤسسة الضمير: انقطاع الكهرباء حوّل حياة الغزيين إلى جحيم 23
40. مؤسسات خيرية توزع آلاف الطرود الغذائية على فقراء غزة 23
41. إصابات واعتقالات خلال اعتداء قوات الاحتلال على مهرجان لتكريم الأسرى في بيت أمر 23
42. زرع أعلام 122 دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية 24
43. تظاهرة في الناصرة احتجاجا على استمرار ما وصفوه بمجازر النظام السوري 24
44. هزة أرضية خفيفة تضرب الأراضي الفلسطينية 24

اقتصاد:
45. تطمينات إسرائيلية بزيادة أعداد المركبات الواردة إلى قطاع غزة 25
46. الإندبندنت: غزة تزدان بأول فندق خمسة نجوم يحمل اسم "المشتل" 25

صحة:
47. دراسة: 200 معاق بالبلدة القديمة بنابلس 25

ثقافة:
48. طالب فلسطيني من مخيم حندرات شمال مدينة حلب يحقق المركز الاول بنتائج الثانوية في سورية 26

الأردن:
49. "الحياة": عبد الله الثاني أبلغ عباس مخاوفه من اعتراف بالدولة دون اللاجئين والقدس 26
50. المعايطة: تجنيد "اللاجئين" بالقوات المسلحة سيوجد جيش يحارب الأردن 26
51. محكمة إسرائيلية تمدد حجز مواطن أردني 12 يوما 26
52. "حق العودة" في الأردن: مواسم الاعتصام طوال الأشهر الماضية لم يشارك بها الفلسطينيون 27

لبنان:
53. شركة داعمة لـ"إسرائيل" تعمل في لبنان 27

عربي، إسلامي:
54. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاستيطان بالقدس 28
55. إيران تدعو مصر وقطر للمشاركة في مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية 28
56. المصريون يسخرون عبر فيسبوك من تظاهرات الإسرائيليين 28

دولي:
57. "أوتشا": جميع المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية 28
58. المبعوث الياباني يزور رام الله ويؤكد على استمرار دعم السلطة الفلسطينية 29
59. وزير خارجية كوبا: ندعم الحق الفلسطيني في الدولة المستقلة 29

مختارات:
60. مليونا طفل جائع في شرق أفريقيا 29

تقارير:
61. "القبة الحديدية" معادلة ردع أم مقدّمة لحرب استنزاف اقتصادية؟ 30
62. مشروع "حصار المخيمات": قوننة الغبن وانتهاك حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان 32

حوارات ومقالات:
63. إعصار الاحتجاجات الشعبية يضرب "إسرائيل"... بلال الحسن 33
64. ماذا يعني اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية؟... ناجي صادق شراب 36
65. الأردن الرسمي 'كملجأ' للرموز الفاسدة من السلطة الفلسطينية... د. لؤي منور الريماوي 37
66. كابوس عسكري في ليلة صيف... يوسي ميلمان 39
67. في الطريق إلى دولة الشريعة اليهودية... تسفي برئيل 41

كاريكاتير: 43

***

1. فتح وحماس تتفقان في القاهرة على تسوية ملف المعتقلين قبل عيد الفطر

ذكرت **الحياة، لندن، 2011/8/8** من القاهرة نقلاً عم مراسلتها جيهان الحسيني أن حركتا «فتح» و«حماس» اتفقت نهاية اجتماع في القاهرة أمس على استكمال بحث باقي القضايا محل النقاش في اجتماع آخر يعقد في القاهرة مطلع الشهر المقبل قبيل توجه السلطة الفلسطينية الى الامم المتحدة لنيل اعترافها بالدولة الفلسطينية، كما توافقتا على حل ملف المعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة قبيل عيد الفطر.

وأفاد بيان صدر في ختام اجتماع القاهرة أمس انه تم التوافق على اتخاذ الخطوات العملية لإنجاز المصالحة الداخلية الناجمة عن الانقسام واتخاذ عدد من إجراءات بناء الثقة، خصوصا في قضية المعتقلين في غزة والضفة الغربية قبل حلول عيد الفطر، إلى جانب مجموعة أخرى من الخطوات العملية التي تمس

حقوق المواطن الفلسطيني. واضاف: «في ضوء نتائج الاجتماع، ستطلب مصر من الفصائل الفلسطينية التي شاركت في حوار القاهرة 2011 الاجتماع في الضفة وغزة لتشكيل لجنة المصالحة الداخلية ووضع الآليات اللازمة لتفعيل البند الرابع من اتفاق المصالحة».

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لـ «حماس» عزت الرشق لـ «الحياة» إنه تم الاتفاق على الإفراج عن جميع المعتقلين في الضفة والقطاع، مضيفاً: «أما من يتعذر الإفراج عنهم، فيتم تقديم قائمة بأسمائهم مشفوعة بأسباب تعذر الإفراج عنهم لمتابعتها لاحقاً». واشار إلى ان لجنة في هذا الخصوص ستشكل من «حماس» التي سيمثلها اسماعيل الاشقر، و«فتح» التي سيمثلها هشام عبد الرازق لمتابعة الافراجات.

وأضاف الرشق أنه تمت مناقشة قضية جوازات سفر المواطنين في قطاع غزة، وتم التأكيد على عدم جواز منع المواطنين من الحصول على جواز سفر، وتقرر أن تستمر اجراءات إصدار جوازات السفر الحالية إلى حين وضع آلية جديدة. وأوضح أنه تم تشكيل لجنة تضم كل من الاشقر وعبد الرازق وعاهد حماد وجمال أبو يوسف لتقديم آلية جديدة يتم بناء عليها اصدار جوازات سفر في غزة، على أن تنجز عملها خلال شهر من تاريخه. ولفت إلى أنه في ما يتعلق بالمنع من السفر، تم التأكيد على حرية المواطن في التنقل والسفر ما لم يكن صدر بحقه حكم قضائي بالمنع.

وقال مصدر مصري لـ «الحياة» إن جلسات الحوار تناولت القضايا التي تتعلق بالمواطن الفلسطيني، وأرجأت بحث القضايا التي لها علاقة بالشق السياسي، وعلى رأسها الحكومة.

وأوردت **الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/8** من القاهرة نقلاً عن مراسلها، صلاح جمعة أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق قال إنه تم الاتفاق خلال جلسة الحوار على المضي قدما في إجراءات بناء الثقة التي بدأت في السابق من خلال ملف المعتقلين وملف الموظفين المفصولين.

وقال في تصريحات للصحافيين أمس عقب جلسة المباحثات إنه سيتم معالجة كافة القضايا من خلال تشكيل لجان في الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى لجان متابعة تنفيذ المصالحة الوطنية من كافة الفصائل.

وأوضح أنه ستتم معالجة كافة القضايا التي خلفها الانقسام الفلسطيني، بالإضافة إلى لقاءات مقبلة بعد العيد مباشرة مثل لجنة منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من القضايا.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/7** من القاهرة أن رئيس وفد حركة فتح لحوار القاهرة وعضو لجنتها المركزية عزام الأحمد، وصف بعد ظهر اليوم الأحد، جلسة المباحثات التي جمعت حركتي فتح وحماس في القاهرة برعاية مصرية، بأنها مهمة وإيجابية، وبخاصة أنها حققت نتائج واضحة ويمكن البناء عليها.

وقال الأحمد، في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء جلسة الحوار: نحن متفائلون، وهذا اليوم أنجزنا بشكل تام البند الرابع من الاتفاق والمتعلق بالمصالحة المجتمعية والأهلية.

وتابع: الأهداف التي سعينا إليها في هذا الاجتماع تحققت، والمهم بأنه تم التأكيد على التمسك باتفاق المصالحة نصا وروحا، والعمل على تذليل العقبات التي تقف أمام تنفيذه.

واستطرد: لقد ناقشنا كافة بنود الاتفاق، واتفقنا على بعض الخطوات العملية التي تتعلق ببعض جوانب الاتفاق، وأبرزها البدء بخطوات عملية لتنفيذ البند الرابع منه، والخاص بالمصالحة المجتمعية والأهلية، بما يعالج آثار الانقسام وذيوله.

وأردف قائلا: نقصد بذلك البدء بخطوات تتعلق بحياة المواطن مثل قضية المعتقلين في غزة والضفة، والطرفان عبرا عن ارتياحهما عما تم إنجازه حتى الآن في هذا الموضوع، ورغم ذلك سنتابع العمل لإغلاق هذا الملف نهائيا.

وأضاف الأحمد: بحثنا اليوم أيضا بعض القضايا المتعلقة بجوازات السفر، وحركة المواطنين وسفرهم للخارج، والأخوة الموجودين قسرا خارج الوطن بسبب الانقسام والوضع في غزة، ونحن شددنا على أن عودتهم حق لهم، وإن ما أنجز اليوم يعد خطوات مهمة لبناء الثقة وتعزيز الاتفاق.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على متابعة القضايا المتبقية كالحكومة وتشكيل لجنة الانتخابات إلى اجتماع لاحق في مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال حول ملف منظمة التحرير الفلسطينية، أجاب الأحمد: هذه القضية سبق أن ربطت بموضوع الحكومة، وتم الاتفاق على متابعة مناقشة هذا الموضوع في الاجتماع المقبل.

وردا على سؤال حول موضوع تسمية رئيس الوزراء وما أنجز حول هذا الموضوع في اجتماع اليوم، قال: لقد استعرضنا كل بنود الاتفاق، وهو من خمسة محاور: الحكومة، والمصالحة المجتمعية، والانتخابات، والأمن، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبعض هذه القضايا مرتبطة مع بعضها البعض مثل قضية الحكومة والأمن ومنظمة التحرير، وكذلك المجلس التشريعي، وتم الاتفاق على مناقشتها بشكل مستفيض في الاجتماع المقبل، وانتقلنا إلى بند المصالحة الأهلية وهو ما أنجزناه اليوم.

وتابع: في ضوء ما اتفقنا عليه اليوم سنبدأ على الفور بالترتيب لعقد اجتماع سريع متزامن في غزة ورام الله يضم كافة الفصائل الموقعة على هذا الاتفاق، لتنفيذ ما اتفقنا عليه بشأن البند الرابع، مع التزامنا بما ورد باتفاق المصالحة حرفيا.

وحول تقيمه لما أنجز في موضوع المعتقلين السياسيين، أجاب الأحمد: الطرفان عبرا عن ارتياحهما لما أنجز حتى الآن، ومعظم المعتقلين تم إطلاق سراحهم، وبالتالي 80% من هذا الملف تم إنجازه، بقي هناك عدد من المعتقلين في السجون، واتفقنا على ضرورة إغلاق هذا الملف نهائيا قبل عيد الفطر.

2. الولايات المتحدة تقترح على السلطة الفلسطينية تأجيل استحقاق أيلول/ سبتمبر لسنتين

القدس: كشفت مصادر دبلوماسية أمريكية وأوروبية لـ(المنار) أن قيادة السلطة الفلسطينية تسلمت مؤخرا نسخة من الصيغة الامريكية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للاستناد على بنودها في اتخاذ السلطة قرارا "بتأجيل" الذهاب الى الامم المتحدة لانتزاع اعتراف دولي بدولة فلسطينية على حدود عام 1967.

وقالت المصادر أن السلطة طلبت من واشنطن مدة اسبوع لدراسة الصيغة الامريكية والرد عليها، وبالفعل قررت قيادة السلطة ايفاد مسؤولين اثنين الى الولايات المتحدة لمناقشة الرد الفلسطيني على الصيغة الامريكية لاستئناف المفاوضات، وتوقعت المصادر أن يكون الرد الفلسطيني على الصيغة الامريكية ايجابيا، وهذا يعني عودتها الى طاولة المفاوضات استنادا الى البنود التي وردت في الصيغة، ومن بينها تحديد مدة زمنية لاستكمال المفاوضات، والتبادلية في الاراضي، غير أن ما ورد في المقترح الامريكي ليس ملزما لأي من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، مع انها اسرائيليا تتحدث عن حدود آمنة لاسرائيل وضم الكتل الاستيطانية الكبيرة ومن ثم التفاوض على حدود الدولة الفلسطينية مع اعتماد التبادلية في الاراضي.

واضافت المصادر أن الادارة الامريكية أبلغت السلطة الفلسطينية ضرورة عدم الذهاب الى الامم المتحدة، وبامكانها التأجيل الى ما بعد الدورتين القادمتين للجمعية العامة للامم المتحدة اي بعد عامين، حيث تجري الاستعدادات في امريكا لانتخابات رئاسية، وأن أي مرشح غير معني بـ "اغضاب" اسرائيل واليهود، وبالتالي، كما أوردت المصادر . لن تسمح واشنطن للسلطة الفلسطينية بالذهاب الى الامم المتحدة في هذه الدورة، وهددت باجراءات وعقوبات شديدة قد تطال بنية النظام ومؤسساته، وهذا ما دفعها الى طرح الصيغة "التوافقية" لاستئناف المفاوضات، وهذا تم باتفاق وتنسيق مع إسرائيل.

المنار، القدس، 2011/8/6

3. "عكاظ" تنشر الوثيقة (2) للتحرك الفلسطيني لاستحقاق أيلول/ سبتمبر في الأمم المتحدة

جدة – فهيم الحامد – عبد الله الغضوي: تحشد السلطة الفلسطينية كل جهودها عربيا ودوليا في المرحلة القادمة، للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة للدولة الفلسطينية وعاصمتها. في الحلقة الأولى جرى استعراض الطريقة والإجراءات التي ستتبعها السلطة الفلسطينية في أروقة الأمم المتحدة في شهر سبتمبر، وفي الحلقة الثانية تكشف الوثيقة عن الخطوات التي ستتبعها السلطة للحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأوضحت الوثيقة أن ثمة نقاطا حيوية يجب اتباعها للوصول إلى هدف الاعتراف بالدولة الفلسطينية وهو طريق لا بد منه.

أهم نقاط الوثيقة:

1– فتح حوار استراتيجي مع الإدارة الأمريكية حول مسألة العضوية، فكما هو واضح فإن استخدام الولايات المتحدة «للفيتو» يجعل من المستحيل تمكين فلسطين من أن تصبح عضوا. فإن جرى الذهاب إلى الجمعية العامة بعد الفيتو الأمريكي وسواء تم استخدام الاتحاد من أجل السلام القرار «377» أم لا، وسواء حصلت السلطة على 3/2 الأصوات أو 50% + 1% من الأصوات فإن فلسطين ستصبح دولة غير عضو، وهذا يختلف جملة وتفصيلا على حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، حيث يصبح وضعها دولة تحت الاحتلال من دولة عضو أخرى، وتكون حدودها، قد حددت على خطوط 1967م، وتصبح إجراءات إسرائيل وأفعالها على الأرض بما في ذلك الاستيطان وجدار التوسع والضم، أعمالا لاغية وباطلة ولا تخلق حقا ولا تنشىء التزاما.

2 – إن الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967م، وقبولها عضوا في الأمم المتحدة، سيسهل على القيادة الفلسطينية اتخاذ قرار باستئناف مفاوضات الوضع النهائي وبشكل فوري وحول كافة القضايا دون استثناء (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه، الأمن، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين)، والانتهاء باتفاق إطار ضمن سقف زمني لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ استئناف المفاوضات، على أن يتم إنجاز معاهدة السلام بسقف زمني لا يتجاوز ستة أشهر من توقيع اتفاق الإطار.

3 – على ضوء خطاب الرئيس أوباما يوم 2011/5/19م، الذي تحدث فيه عن خيارنا بالذهاب إلى الأمم المتحدة قائلا: «بالنسبة للفلسطينيين، ستنتهي جهودهم لنزع الشرعية عن إسرائيل إلى الفشل. فالأعمال الرمزية لعزل إسرائيل في الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر لن تخلق دولة مستقلة». واضح مما قاله الرئيس أوباما أن إدارته تفهم بأن ذهاب السلطة إلى الأمم المتحدة هو:

أ – محاولة لنزع الشرعية عن إسرائيل وعزلها.

ب – أنه عمل رمزي.

ت – أن هذا الجهد لن يؤدي إلى خلق دولة مستقلة.
هذا الفهم مخالف تماما لما هو مطلوب تحقيقه من طلب عضوية لدولة فلسطين على حدود 1967م وبعاصمتها القدس الشرقية. فالسلطة لا تسعى لنزع الشرعية عن إسرائيل أو عزلها ولا تقوم بذلك كفعل رمزي.
وتشير الوثيقة إلى أن السلطة على استعداد للحديث عن ذلك مع الإدارة الأمريكية بأن يضمن الطلب الذي تقدمه فلسطين إلى السكرتير العام للأمم المتحدة للحصول على العضوية نصا صريحا وواضحا على اعتراف فلسطين بدولة إسرائيل على حدود الرابع من حزيران 1967م، وعلى استعدادها إذا ما أصبحت عضوا في الأمم المتحدة، استئناف مفاوضات الوضع النهائي حول كافة القضايا وبرعاية أمريكية مع باقي أعضاء الرباعية الدولية. الهدف من هذه الخطوة الفلسطينية هو الحفاظ على خيار الدولتين على حدود الرابع من حزيران 1967م.
4 – في حال استمرت الحكومة الإسرائيلية بالنشاطات الاستيطانية ورفضت حدود 1967م، واعتبارها من الأوهام كما قال نتنياهو. عندها علينا أن نتوجه لإدارة الرئيس أوباما بعدد من الأسئلة:
أ – هل تعتقدون أن تثبيت مبدأ الدولتين على حدود 1967م مع تبادل متفق عليه بقرار من مجلس الأمن يشكل حماية لهذا المبدأ؟
ب – هل تعتقدون أن تقديم طلب لعضوية دولة فلسطين على حدود 1967م وبعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، يشكل حماية لمبدأ الدولتين على حدود 1967م؟
ت – على ضوء استمرار الحكومة الإسرائيلية برفض مبدأ الدولتين على حدود 1967م مع تبادل متفق عليه، ونتيجة لاستمرارها في النشاطات الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض، ألا تعتقدون أن مساندتكم لطلب فلسطين بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، يعتبر دعما، ومساندا للمبادئ التي حددها الرئيس أوباما في خطابه؟
5 – العمل فورا مع العرب ومن خلال لجنة متابعة مبادرة السلام العربية لاعتماد موقف مشترك، نتوجه به إلى الإدارة الأمريكية وعلى أساس ما أوردناه أعلاه.
6 – يجب أن نكثف جهودنا مع الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، لاعتماد هذا المبدأ، خاصة أن الرئيس أوباما طرح ما طرحه حول الدولتين على حدود 1967م استجابة لأعضاء الرباعية وعدد من الدول العربية.
7 – المصالحة الفلسطينية يجب أن تكون سيفا في يدنا على رقبة الحكومة الإسرائيلية، وليست سيفا بيد نتنياهو على رقبتنا. فالمطلوب هو حكومة فلسطينية تتعامل معها كل دول العالم دون استثناء. ووفقا للبرنامج الذي أعلن عنه الرئيس محمود عباس في الخطاب الذي ألقاه أمام اجتماع المصالحة في القاهرة بحضور كافة فصائل العمل السياسي الفلسطيني.
8 – التأكيد على موقف السلطة بأن الخيار الأول هو استئناف المفاوضات، وإذا ما تعذر ذلك نتيجة لرفض الحكومة الإسرائيلية مبدأ الدولتين على حدود 1967م، وإصرارها على استمرار الاستيطان، يفتح خيار الأمم المتحدة.
9– إذا كان لدى أمريكا أو أعضاء اللجنة الرباعية خيار آخر فما هو؟
10– على ضوء كل ما تقدم، أين أخطأ الجانب الفلسطيني؟، سؤال يجب أن يوجه للإدارة الأمريكية وباقي أعضاء الرباعية.

11- في حال استخدام الولايات المتحدة (الفيتو)، بعد كل ما تبذله السلطة فهي تستطيع :
أ – التوجه إلى الجمعية العامة لاستصدار قرار ينص على حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967م وبعاصمتها القدس الشرقية، ويدعم الطلب بالقانون الدولي والمعطيات السياسية والخرائط.
إقرار الجمعية العامة بذلك يعني قبول فلسطين دولة غير عضو، وهذا يحتاج إلى النصف زائد واحد، إذ لا يمكن للجمعية العامة أن تقوم بالاعتراف بدولة ما..
ب – استصدار قرار من الجمعية العامة بمطالبة مجلس الأمن بإعادة النظر في طلب عضوية فلسطين.
12- مرة أخرى، لا أحد يتحدث عن حل السلطة، ولكن أصبح من الضروري طرح التساؤل حول إمكانية استمرار السلطة بالوضع الحالي، دون ولاية سياسية، اقتصادية، أمنية، وظيفية، وسلطة الاحتلال الإسرائيلي أصبحت مصدرا للسلطات بكل ما للكلمة من معنى.

عكاظ، جدة، 2011/8/8

4. عباس: المصالحة متوقفة عند تشكيل الحكومة

عمان – بترا: بين الرئيس الفلسطيني في تصريح للتلفزيون الأردني عقب لقاءه الملك عبد الله الثاني أنهما بحثا عددا من القضايا من بينها ما أسماه ملف سبتمبر (التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 1967)، وموضوع المصالحة الفلسطينية، والوضع الساخن في العالم العربي. وأوضح في رد على سؤال حول المصالحة الفلسطينية «أن الموضوع متوقف عند تشكيل الحكومة، وقلنا أكثر من مرة أن الحكومة الفلسطينية التي نريد أن نشكلها ليست حكومة وحدة وطنية، وليست حكومة مشاركة، وإنما هي حكومة مستقلين وحكومة انتقالية».

الدستور، عمان، 2011/8/8

5. فياض يطالب بتدخل دولي لإنهاء الاحتلال

عبد الرحيم حسين – وكالات: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس، المجتمع الدولي بالتدخل الفاعل لضمان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي ووقف انتهاكاتها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، كما دعا فياض، خلال استقباله مبعوث اليابان الخاص إلى الشرق الأوسط يوتاكا إيمورا في رام الله، إلى تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود عام 1967.

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/8

6. "هآرتس": السلطة تعهدت للجيش الإسرائيلي بمنع انطلاق المظاهرات في أيلول/ سبتمبر

القدس – سمير حمتو: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس، أنه في الايام والاسابيع القريبة القادمة من المتوقع للعديد من الدول الاخرى ان تعترف بالدولة الفلسطينية. في نفس السياق كشفت محافل امنية إسرائيلية أن السلطة الفلسطينية بعثت برسائل إلى إسرائيل والجيش الإسرائيلي توضح فيها أن السلطة ستمنع حصول مظاهرات عنيفة وواسعة النطاق تؤدي إلى تصعيد بين الطرفين وانهيار التنسيق الأمني. ونقلت صحيفة هآرتس عن مسؤولين أمنيين كبار في إسرائيل والسلطة الفلسطينية قد أكدوا أنه تم التفاهم

على ذلك بين الطرفين. وأن السلطة الفلسطينية أصدرت تعليمات لقوات الأمن الفلسطينية بمنع توجه المظاهرات باتجاه نقاط الاحتكاك مع الاحتلال، مثل حواجز الاحتلال والمستوطنات. وأضافت أن هذه التعليمات صدرت إلى قيادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الأسابيع الأخيرة بسبب المخاوف من وقوع مواجهات عنيفة واسعة النطاق بين آلاف المتظاهرين وبين قوات الاحتلال بعد التصويت المرتقب على الدولة الفلسطينية في أيلول.

الدستور، عمان، 2011/8/8

7. الضميري يحذّر من محاولات إسرائيلية لجر الشعب الفلسطيني لـ"مصائد العنف الدموي"

رام الله: حذّر الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، اللواء عدنان الضميري، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي لجرّ الشعب الفلسطيني إلى ما وصفه بـ "مصائد العنف الدموي"، ضمن سياق المخططات الإسرائيلية لـ "خلق ذرائع تبرّر بطشه بالفلسطينيين".

وفي السياق ذاته، رأى أن قيام سلطات الاحتلال ومسؤوليها بالترويج لمواجهة عنيفة عارمة عشية التوجه للأمم المتحدة لاستصدار قرار اعتراف رسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة، في أيلول/ سبتمبر المقبل، ومحاولة تحقيق هذا العنف عبر الممارسات القمعية اليومية للقوات الإسرائيلية في كافة المناطق الفلسطينية، يدلّل على "مخطط مسبق لتفجير الوضع ونشر حالة الفوضى والفلتان التي ترى فيها إسرائيل الوصفة السحرية للخروج من الضغوط السياسية الخارجية".

قدس برس، 2011/8/7

8. ما بعد أيلول/ سبتمبر: الخيار الأصعب أمام السلطة الفلسطينية

رام الله: في تصريحات لمسؤولين مقربين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول استحقاق أيلول/ سبتمبر القادم أكدوا لـ" وكالة قدس نت للأنباء" أن هناك خشية لدى الرئيس أبو مازن من عدم نجاح الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لدى الأطراف الدولية بالسعي للحصول على إعتراف بالدولة، فيما أوضح المسؤولين "أن هناك شبه احتمال بأن يكون الخيار الصعب لدى السلطة هو الذهاب الى انتخابات رئاسية وتشريعية أو حل السلطة الفلسطينية، لكن الخيار الأخير سابق لأوانه".

أضافوا "الحديث يدور الآن في أروقة القيادة الفلسطينة عن مرحلة ما بعد شهر أيلول القادم، حيث أن الخيار الصعب سيكون على طاولة القيادة الفلسطينية إما الذهاب الى الإنتخابات أو حل السلطة، فيما أكدوا "هناك تفاؤل حذر لدى المستوى السياسي في السلطة من نجاح الجهود السياسية التي تبذلها القيادة الفلسطينية".

وأكدوا "من السابق لأوانه الحديث عن فشل الجهود، حيث التطمينات العربية إضافة الى إعتراف وتأييد العديد من الدول العربية والأوروبية لقرار القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة على حدود 67".

وكالة قدس نت، 2011/8/8

9. الأغا: حق العودة لا يتأثر بإقامة الدولة الفلسطينية

غزة – أشرف الهور: أكد د. زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ماضية في قرارها القاضي للذهاب في شهر أيلول/ سبتمبر المقبل للأمم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بدولة على حدود العام 1967.

وقال الأغا وهو رئيس لجنة اللاجئين في المنظمة في تصريح صحافي 'إن حق العودة لا ينتقص أو يتأثر بإقامة دولة فلسطينية بأي شكل من الأشكال، سواء أقيمت على أساس قراري مجلس الأمن 242 و338 أو قرار التقسيم رقم 181'. وأشار إلى أن القرار 181 يؤكد على حق العودة، مشيراً أيضاً إلى أن هذا القرار يضع له الحماية الكاملة ضد التمييز في المعاملة على أساس العرق أو الدين.

القدس العربي، لندن، 2011/8/8

10. أزمة سيولة تؤخر صرف رواتب الموظفين في غزة

(يو بي آي): أكد وكيل وزارة المالية في غزة إسماعيل محفوظ، خلال مؤتمر صحافي، أمس، أن الوزارة "ستصرف رواتب يوليو/ تموز قبل عيد الفطر بسبب وجود أزمة سيولة نقدية نافياً وجود أزمة مالية عامة". وقال "ما نواجهه اليوم هو حالة من العجز في السيولة، وبالتالي لدينا أزمة تؤدي الى تأخير صرف الرواتب". واعتبر أن "الإشاعات التي تصدر من البعض حول توقيت الرواتب نوع من التلاعب غير الإيجابي بمشاعر الموظفين". وأشار إلى أن وزارة المالية ليست لديها أية خطة لفرض ضرائب أو جمارك على البضائع التي تأتي عبر الأنفاق، موضحاً أن "سلعتين فقط تفرض عليهما الضرائب، وهما التبغ والوقود".

الخليج، الشارقة، 2011/8/8

11. قراقع يحمل إدارة السجون الإسرائيلية مسئولية تسمم 40 أسيراً في النقب

حمّل وزير الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع، إدارة السجون الإسرائيلية المسؤولية عن تسمم 40 أسيراً في سجن النقب. وقال في تصريح له إن إدارة السجن مسؤولة عن صحة وحياة الأسرى "في ظل الإهمال الصحي المتعمد وعدم وجود رقابة على المشتريات والمواد الغذائية التي تباع للأسرى في السجن" مطالبا بتدخل الصليب الأحمر الدولي والتحقيق في هذه الأوضاع المتردية التي يعيشها الأسرى.

موقع عرب48، 2011/8/7

12. "منظمة التحرير" تدعو حكومة لبنان إلى إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين

بيروت: جدّدت القيادة السياسية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية دعوتها للحكومة اللبنانية لإقرارَ حزمة الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بما فيها حق التملك المحظور عليهم منذ ثلاثة وستين سنة، إلى جانب الاسراع في إعادة اعمار مخيم نهر البارد المدمَّر. وأكدت قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان على أن "إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، بما فيها حق التملك في لبنان؛ لا يتعارض مع رفضها الشديد لمشاريع التوطين والتهجير".

وطالبت المنظمة في الوقت ذاته "باستكمال إعمار مخيم نهر البارد للاجئين (شمال لبنان)، ورفع الحالة العسكرية عن محيطه"، وذلك بعد أن أدّت اشتباكات بين الجيش اللبناني ومنظمة "فتح الاسلام" إلى تدميره بشكل شبه كامل منذ أربعة أعوام، وتشريد غالبية سكانه البالغ عددهم ثلاثين ألفاً. كما دعت إلى "تخفيف القيود الأمنية عن المخيمات في لبنان، والسماح بدخول مواد البناء إليها، لا سيما مخيمات الجنوب"، حيث تحظر السلطات اللبنانية إدخالها، "ما أدى لفرض حالة مأساوية على سكان المخيمات تمثلت بضيق المنازل والطرقات وتهلهل بُنيتها، إذ بقيت على حالها الذي أنشأت عليه منذ ستة عقود"، كما قالت.

وفي السياق ذاته؛ وجّهت المنظمة ذات الدعوة إلى الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لتمكينها من القيام بواجبها تجاه لاجئي مخيمات لبنان، "الذين يعيشون ظروفاً قاهرة".

قدس برس، 2011/8/7

13. نائب فلسطيني: أطراف داخل فتح والأجهزة الأمنية غير معنية بالمصالحة

رام الله: أكد النائب الفلسطيني المحرر من سجون الاحتلال علي رومانين، أن أطراف معينة داخل حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، غير معنية بتطبيق المصالحة على أرض الواقع، داعياً المتحاورين في القاهرة، من فتح وحماس إلى تغليب المصالح العليا للشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة وتطبيق المصالحة حقيقة على الأرض.

واستنكر رومانين، وهو نائب عن منطقة أريحا، الحملة الكبيرة التي شنتها أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، أمس السبت ضد نشطاء حركة حماس، مع اقتراب جلسة الحوار في القاهرة.

قدس برس، 2011/8/7

14. خريشة: المماطلة بتنفيذ المصالحة أدت لإحباط شعبي عام

رام الله: حذر النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، من مخاطر اتساع ما وصفه بـ"حالة فقدان ثقة الجمهور بقياداته السياسية". واشار إلى ان حالة التلكؤ والمماطلة في تنفيذ بنود اتفاق المصالحة الوطينة عملت على تكريس اللامبالاة الشعبية بكل ما يقال عن اجتماعات ولقاءات لا طعم ولا رائحة لها.

وقال في حديث خاص لـ "معا"، "السياسيون يتابعوا ما يدور في القاهرة لكن اغلبية المواطنين لا يصدقون ان هناك نية جدية لانهاء الانقسام، او تطبيق كل ما يعلنوا عنه"، مشيرا الى ان اغلبية من الاهالي ينتظرون على سبيل المثال اطلاق سراح المعتقلين السياسيين من حماس وفتح لكنهم على ارض الواقع لا يشاهدوا شيئا عمليا في هذا الاتجاه. وقال: "هذا امر محبط للجميع، ومن الواضح ان هناك مماطلة غير مبررة وتخدم حركتي حماس وفتح فقط الامر الذي يدخل الجمهور في حالة فقدان الثقة واللامبالاة بكل ما يجري".

وكالة معا الإخبارية، 2011/8/7

15. القدس العربي: دحلان يبلغ ابو ماهر غنيم في رسالة بجاهزيته للامتثال أمام لجنة تحقيق

رام الله – وليد عوض: اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن لـ'القدس العربي' الاحد بأن مركزية فتح ستعقد اجتماعا لها الخميس المقبل للنظر في قضية محمد دحلان وفصله من الحركة بسبب

عدم امتثاله للجنة التحقيق التي شكلتها المركزية قبل اسابيع للتحقيق معه في العديد من التهم، نافيا ان يكون بين التهم الموجهة له اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

واكدت مصادر رفيعة المستوى بحركة فتح لـ'القدس العربي' الاحد بأن دحلان المتواجد حاليا خارج الاراضي الفلسطينية بعث برسالة رسمية الخميس الماضي لابوماهر غنيم امين سر اللجنة المركزية لفتح يؤكد فيها جاهزيته للامتثال امام لجنة تحقيق في التهم التنظيمية الموجهة له من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس القائد العام للحركة.

ومن جهته اكد الدكتور سفيان ابو زايدة عضو المجلس الثوري لحركة فتح احد المقربين من دحلان لـ'القدس العربي' الاحد بأن الاخير تقدم الخميس الماضي برسالة لمركزية فتح يطالبها بتشكيل لجنة تحقيق عادلة ونزيهة ومحايدة، ومشيرا الى جاهزيته للمثول امامها في القضايا التنظيمية الموجهة له.

واضاف ابو زايدة قائلا لـ'القدس العربي' 'نعم تقدم–دحلان– برسالة للجنة المركزية وتم تسليم الرسالة الى امين سر اللجنة المركزية ابو ماهر غنيم'.

وحول ما تنص عليه رسالة دحلان لمركزية فتح قال ابو زايدة 'وفي الرسالة هو . دحلان – يمتثل الى قرار المحكمة الحركية لفتح ويطالب بتشكيل لجنة تحقيق عادلة ونزيهة للتحقيق معه في القضايا التنظيمية الموجهة له'، مشيرا الى ان دحلان ابدى في رسالته استعداده التام للامتثال امام لجنة التحقيق التي تشكلها اللجنة المركزية.

وحول تاريخ تسليم رسالة دحلان لمركزية فتح قال ابو زايدة 'تم تسليم الرسالة يوم الخميس للاخ ابو ماهر غنيم'.

ومن جهته اكد جمال محيسن ممثل اللجنة المركزية أمام المحكمة الحركية لفتح لـ'القدس العربي' الاحد بأن اللجنة المركزية ستلتئم الخميس القادم للنظر في التماس دحلان لها ووضع نفسه امام لجنة التحقيق في التهم الموجهة له، نافيا ان تكون المركزية قد اوعزت للسلطة الفلسطينية بالطلب من 'الانتربول' القاء القبض على دحلان.

واضاف محيسن قائلا 'هذا كلام غير صحيح، وفتح لم تطلب من الانتربول القاء القبض على دحلان، فهو وفق قرار المحكمة عليه ان يمتثل في غضون اسبوعين امام لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية' للتحقيق معه في تهمة تشكيل ميليشيات مسلحة للاضرار بالامن الوطني الفلسطيني وتنفيذ انقلاب عسكري بالضفة الغربية والتطاول على الرئيس عباس والتورط في جرائم قتل وابتزاز.

القدس العربي، لندن، 2011/8/8

16. "الجبهة الشعبية" تطالب "فتح" و"حماس" بتنفيذ جدي لاتفاق المصالحة

رام الله: طالبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حركتي "فتح" و"حماس" بتحمل المسؤولية أمام الشعب الفلسطيني والرأي العام العربي والعالمي، وذلك "بالشروع الفوري في تنفيذ جدي وشامل لاتفاق المصالحة، بمشاركة الأطراف الفلسطينية التي وقعت الاتفاق ورعته مصر وجامعة الدول العربية".

وحذرت الجبهة، في بيان مكتوب صدر عنها ووصل "قدس برس" نسخة عنه، من أن "استمرار التسويف والمماطلة، والتخفي وراء ذرائع واهية؛ لن تلقى من أبناء الشعب الفلسطيني وحلفاء نضاله سوى المزيد من الاستياء، ويطرح المزيد من الأسئلة الكبيرة.

قدس برس، 2011/8/8

17. "الجهاد": نعمل "بجد وصمت" لتحرير الأسرى

غزة: أكدت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، أنها تواصل العمل بجد وصمت لتحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال. وعاهد القيادي في الحركة أحمد المدلل، الأسرى في سجون الاحتلال بمواصلة العمل لتخلصيهم من ظلمة القيد وعربدة السجان. حسب قوله.

جاء ذلك خلال زيارة وفد من قيادة وكوادر حركة الجهاد مساء السبت (8/6) لعددٍ من الأسرى الذين أنهوا محكومياتهم الخميس الماضي من سجون الاحتلال جنوب قطاع غزة، وهنئوهم بالإفراج عنهم.

قدس برس، 2011/8/8

18. إجماع فلسطيني على ضرورة انهاء الانقسام للنهوض بالواقع السياسي

عمان – كمال زكارنة: عقدت مجموعة من هذه الشخصيات الفلسطينية المستقلة برئاسة رجل الاعمال المهندس منيب المصري سلسلة اجتماعات تشاورية وحوارية مع مكونات النظام السياسي الفلسطيني، بدأتها بعقد لقاء مع الرئيس محمود عباس، ومع عدد من النواب من حركتي فتح وحماس، كما عقدت اجتماعا موسعا مع عدد من قيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني – فدا –، حزب الشعب الفلسطيني، جبهة النضال الشعبي.

واجمع المشاركون في اللقاءات وفقا للمصري على اهمية المصالحة وأن الجميع يعمل من اجل إنهاء الانقسام كخطوة أولى ومهمة للنهوض بالواقع السياسي الفلسطيني. وقال المصري ل «الدستور» ان هناك اجماعا على ضرورة مواصلة اللقاءات الثنائية بين حركتي فتح وحماس مع ضرورة وأهمية إشراك مكونات النظام السياسي الفلسطيني بهذه الحوارات للوصول إلى مصالحة حقيقية وإنهاء فعلي للانقسام. والاتفاق على القواسم المشتركة بين مكونات النظام السياسي الفلسطيني من اجل مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، بما فيها التحدي القادم في عملية الذهاب للأمم المتحدة في أيلول 2011. وحشد الطاقات الفلسطينية من اجل مواجهة استحقاق الذهاب إلى الأمم المتحدة، والعمل على تحشيد الدعم العربي والدولي (الشعبي والرسمي) لإسناد هذه الخطوة.

الدستور، عمان، 2011/8/8

19. فتحي أبو العردات: نحن ضد أي احتكام للسلاح في المخيمات

قال امين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح ومنظمة التحرير فتحي ابو العردات في تصريح لـ"المستقبل": نحن ضد اي احتكام للسلاح في المخيم. الحفاظ على امن سكان المخيم من مسؤوليتنا جميعا".

اضاف: هناك فئة ضالة تعبث بأمن المخيم تم التعامل معها بعد محاولة اغتيال العقيد "اللينو". وهذا الموضوع تم وضعه عند القضاء اللبناني.

وجدد ابو العردات حرص جميع القوى في المخيم، وطنية واسلامية، على عدم تكرار ما جرى وعلى أن توضع الأمور في نصابها ويوضع حد نهائي لكل من يعبث بأمن المخيم افرادا كانوا ام جماعات.

وعن الخسائر التي لحقت بالمواطنين في المخيم قال: من يجب ان يعوض هم المتسببون بالمشكلة وهم من يتحملون مسؤوليتها ومسؤولية نتائجها. اما الجرحى فسيعالجون على نفقة صندوق الضمان الصحي لمنظمة التحرير.

المستقبل، بيروت، 2011/8/8

20. قوى إسلامية فلسطينية ترفض الأمن اللبناني في المخيمات

أبلغت مصادر فلسطينية اسلامية في مخيم عين الحلوة "المركزية" رفضها القاطع للاتجاه اللبناني نحو تثبيت مخافر للدرك على مداخل المخيمات الفلسطينية واعتبرتها مثابة تضييق على المخيمات تحت عنوان ملاحقة الفارّين من وجه العدالة، ونفت ما أشيع عن فرار سيارة إلى عين الحلوة بعد تفجيرها عبوة بالوحدة الفرنسية لليونيفيل جنوب سينيق، مؤكدة ان هذه المعلومات تهدف إلى تسليط الضوء على مخيم عين الحلوة، في الوقت الذي ينتظر فيه الفلسطينيون داخل المخيم وخارجه خطوات من الحكومة لانصافهم في الحقوق والواجبات، خصوصًا العمل وتملك شقة اسوةً ببقية العرب في لبنان.

وتساءلت المصادر: هل ستشهد العلاقة الفلسطينية . اللبنانية توترا جديدا خلافا لكل التوقعات وتحديدا بين القوى السياسية والحكومة العتيدة في ضوء المعلومات المتداولة باقتراح قدمه أحد الوزراء وادرج على جدول اعمال مجلس الوزراء تحت البند 39 ويقضي بمزيدٍ من التشدد على المخيمات وحولها ومنع الاعمار فيها.. وبعد تعيين السفير عبد المجيد قصير رئيسا للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والحديث عن تشكيل وفد فلسطيني موحد لتقديم مذكرة إلى الرئيس نجيب ميقاتي حول الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية للشعب الفلسطيني في لبنان. وقالت المصادر ان زيارة وفد من قيادة حركة "حماس" برئاسة ممثلها في لبنان علي بركة إلى صيدا ولقاء عدد من فاعليات المدينة السياسية والامنية والعسكرية والروحية دقت ناقوس الخطر من مغبّة اتخاذ الحكومة اللبنانية المزيد من الاجراءات الامنية حول المخيمات او منع الاعمار فيها وسط تلويح ضمني حينا وعلنيا احيانا باللجوء إلى التحركات الشعبية الاحتجاجية بما لا يحمد عقباه.

موقع لاجئ نت، 2011/7/6

21. "يديعوت": الخوف من قيام نتنياهو بشن عدوانٍ عسكريّ للخروج من الأزمة الاقتصادية

الناصرة – زهير أندراوس: اتفق السواد الأعظم من المحللين السياسيين والاقتصاديين في الدولة العبريّة أمس الأحد على أنّ حملة الاحتجاجات الإسرائيليّة ضدّ غلاء المعيشة وأسعار المنازل والمطالبة بالعدالة الاجتماعيّة وصلت إلى نقطة اللا عودة، بعد أنْ تبيّن، أنّ أكثر من 350 ألف شخص شاركوا في التظاهرات التي عمّت إسرائيل مساء السبت، وقد بدا رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في حالة من الهستيريا، كما قال أحد الوزراء الكبار، لصحيفة 'يديعوت أحرونوت'، مشددا على أنّه لم يتمكن من إدارة الأزمة وانشغل هو وديوانه بإصدار البيانات التي تُقلل من عدد المشاركين في التظاهرات، التي وُصفت بأنّها الأكبر منذ قيام دولة الاحتلال في العام 1948. والأخطر من ذلك، أنّ المظاهرات جاءت متزامنةً مع الأزمة الاقتصادية في أمريكا، والتي برأي المحللين، ستُلقي بظلالها على الاقتصاد الإسرائيليّ، بسبب العلاقات القويّة والمتينة بين واشنطن وتل أبيب.

وبدأت تطفو على السطح قضيّة قيام نتنياهو بشن عدوانٍ عسكريّ، أوْ حملة عسكريّة، مثل التصعيد على الحدود الشمالية أو حملة عسكرية ضد حركة حماس في قطاع غزة، وذلك لإنقاذ سلطته من الاحتجاجات التي تتواصل للأسبوع الثالث على التوالي.

حيث كتب المحلل للشؤون الإستراتيجيّة في صحيفة 'هآرتس' العبريّة، يوسي ميلمان، إلى أنّ حرب عام 1967 كانت قد أخرجت إسرائيل من حالة الركود الاقتصادي، والحرب العالمية الثانية كمن أخرجت الولايات المتحدة من الكساد الكبير.

كما تطرق ميلمان إلى أنّ المبادرة إلى الخيار العسكريّ قد طرحت في جلسات مغلقة ومحادثات خاصة، وحتى في التظاهرة الكبرى في تل أبيب، مشيرًا إلى أنّ السيناريو السهل والمريح، والذي يحظى بدعم الجمهور ليس عملية عسكرية وإنما صفقة تبادل أسرى لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة غلعاد شاليط.

القدس العربي، لندن، 2011/8/8

22. ليبرمان: يجب قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية لتخطيطها سفك الدماء في أيلول/ سبتمبر

قال وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان، الأحد 7-8-2011 إنه سيطالب الحكومة بقطع علاقاتها مع السلطة الفلسطينية، والتي ستعمل على سفك الدماء في شهر أيلول القادم.

وكان ليبرمان يتحدث لوسائل الإعلام بعد اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي، وقال: "السلطة الفلسطينية تخطط "لسفك دماء" لم تشهد المنطقة مثلها من قبل، بعد التصويت في الأمم المتحدة".

وأضاف ليبرمان أن السلطة الوطنية تكثف نشاطها لتقديم الدعاوى ضد ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. خاصة أن الفلسطينيين يحضرون من 30- 40 ألف فلسطيني من أجل مهاجمة الحواجز.

وقالت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، أمس، إن السلطة أصدرت توجيهات إلى أجهزتها الأمنية تقضي بمنع التظاهر في مناطق الاحتكاك مع جيش الاحتلال، تزامناً مع التصويت في الأمم المتحدة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية نهاية سبتمبر. ونقلت عن مسؤولين أمنيين "إسرائيليين" وفلسطينيين، تأكيدهم أن السلطة نقلت رسائل مشابهة إلى الحكومة والجيش في الكيان. وقالت إن الجانب الفلسطيني أوضح للجانب "الإسرائيلي" أنه سيمنع حدوث مظاهرات عنيفة وواسعة تقود إلى التصعيد وهدم التنسيق الأمني بينهما. وأشارت إلى أنه تم التوصل إلى تفاهمات بين الجانبين بهذا الخصوص.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/8

23. زعبي: نتنياهو قلق جدا من الإحتجاجات لكنها لن تستطيع إسقاط حكومته

أم الفحم: قالت النائب في الكنيست الإسرائيلي حنين زعبي إن الحركة الاحتجاجية التاريخية التي تشهدها شوارع الأراضي المُحتلة عام 1948 في هذه الأثناء، هي ليست أكثر من حركة احتجاج ضخمة، ضد ارتفاع أسعار الشقق السكينة وغلاء الأسعار، وهي لا تمثل أي انقلاب في المفاهيم الأساسية الموجهة للسياسات الإسرائيلية. وأعربت زعبي في تصريح خاص لـ(صفا) عن اعتقادها بأن هذه الحركة الاحتجاجية لن تستطيع إسقاط حكومة نتنياهو، وإنما هي تؤثر سلبًا على شعبيته فقط.

وأوضحت أن "أصابع الاتهام لا تشار إلى بنيامين نتنياهو وائتلافه اليميني فحسب، إنما تشار إلى جميع الحكومات التي سيطرت على الائتلاف خلال السنوات العشرين الماضية، الحكومات التي اتبعت نفس النظام الرأس مالي".

وأضافت "نتنياهو قلق إلى درجة كبيرة من احتجاجات الشعب، لكنه يعمل على احتوائها عبر الاستجابة لبعض من مطالبها"، وسيتخذ إجراءات قريبة لإرضاء بعض القطاعات، بحيث يقلل الضرر على شعبية وثبات حكومته، ما أمكن ذلك، وبالنهاية السياسات الأمنية أهم للمجتمع الإسرائيلي من السياسات الاقتصادية، ونتنياهو سيلعب على هذا الوتر".

ورأت زعبي أن ثمة بعض وجوه التشابه بين الثورات في الدول العربية، وحركة الاحتجاج الإسرائيلية، لكن التشابه يكمن في أسلوب الاحتجاج وطريقة إدارته، لكن ليس في جوهره.

وأشارت إلى أنه مع ذلك على الفلسطينيين في الداخل استغلال هذه الحركة الاحتجاجية للمطالبة بحقوقهم وإظهار الغبن التاريخي الذي لحق بهم، وبأن هذا الغبن هو في جوهره غبن سياسي وليس اقتصادي، وأن عليهم عدم تهميش أنفسهم، ووضع منظمي المظاهرات أمام امتحان العدالة الحقيقية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/8

24. "إسرائيل" تشكل فريقا لدراسة مطالب المتظاهرين

فرح سمير – القدس: كشف مسؤول إسرائيلي أمس تحرك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتشكيل فريق خاص لدراسة المطالب التي عبر عنها أول من أمس، أكثر من 300 ألف متظاهر نزلوا إلى الشارع للمطالبة بالعدالة الاجتماعية.وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه: «إن نتنياهو يريد تشكيل فريق خاص يضم خصوصا وزراء وجامعيين للاستماع بأسرع وقت ممكن لمطالب المتظاهرين وتقديم توصيات»، مشيرا إلى أن التوصيات ستتناول سبل مكافحة غلاء المعيشة والطرق التي تسمح بتسهيل الحصول على مسكن. يذكر أن الحركة الاجتماعية التي حشدت أول من أمس، أكثر من 300 ألف متظاهر في تطور غير مسبوق في تاريخ إسرائيل تطرح تحديا كبيرا أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي.

عكاظ، جدة، 2011/8/8

25. استئناف محاكمة الرئيس الإسرائيلي "موشي كتساف" المدان بالاغتصاب

عبدالقادر فارس – القدس: استأنف الرئيس الإسرائيلي السابق موشي كتساف المدان بتهمة الاغتصاب والتحرش الجنسي، القضية أمام المحكمة العليا أمس.

وأوضح مصدر قضائي أن ثلاثة قضاة سينظرون في استئناف الحكم كتساف (65 عاما) بتهمتي الاغتصاب والتحرش الجنسي بحق اثنتين من موظفاته عندما كان وزير السياحة في التسعينيات.

وأكد محامي كتساف أنه كان ينبغي أن ينظر القضاة في المحكمة الابتدائية في إمكانية أن يكون موكلهم أقام علاقات بالتراضي مع رافعتي الدعوى، على ما أفادت وسائل الإعلام.

عكاظ، جدة، 2011/8/8

26. لجنة بالكنيست ترفض زيادة ميزانية الأجهزة الأمنية

القدس المحتلة: رفضت لجنة مشتركة للجنتي الخارجية والأمن والمالية البرلمانيتين في الكنيست الإسرائيلي المختصتين في شؤون ميزانية الدفاع طلبًا بزيادة ميزانية الأجهزة الأمنية بـ620 مليون شيقل.

وذكرت الإذاعة العبرية العامة إن الأموال التي طلبتها وزارة الجيش لصالح سلاح البحرية وهيئة الاستخبارات وقيادة القوات البرية ستخصص لسداد الديون المستحقة على الأجهزة الأمنية والصناعات الأمنية.

ونقلت عن رئيس اللجنة المشتركة شاؤول موفاز قوله: إن "المعطيات التي تقدمت بها وزارة الجيش غامضة ولذلك لم تتم المصادقة على الطلب". ولم يعرف ما إذا كان للاحتجاجات التي تعم الكيان الإسرائيلي تأثير على رفض زيادة ميزانية الأجهزة الأمنية.

يشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يخصص مبالغ طائلة لصالح الأجهزة الأمنية والجيش لأنه يعتبرها خط الدفاع الأول عن الكيان في مواجهة التحديات المختلفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/8

27. رئيس الكنيست يتوقع تبكير موعد الانتخابات في "إسرائيل" بسبب الأزمة الاقتصادية

قدّر رئيس الكنيست، رؤوفين ريفلين، تبكير موعد الانتخابات التشريعية في إسرائيل في ظل الاحتجاجات الاجتماعية.

وقال ريفلين لقناة الكنيست إنه يقدر أن الانتخابات الكنيست لن تجري في موعدها المحدد، بل سيتم تبكير موعدها في ظل تصاعد الاحتجاجات الاجتماعية التي وصلت أمس ذروتها بمشاركة 300 ألف متظاهر في تل أبيب الذين حملوا شعارات ضد حزب الليكود ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف أنه يتوقع أن يشهد العام المقبل، 2012، الحسم في موعد الانتخابات، وقال: لا أعتقد أننا سنصل نوفمبر 2013، موعد الانتخابات الرسمي، دون انتخابات جديدة، لأن السياسة أحياناً تتطلب أزمات بهدف اتاحة المجال للناس للذهاب لانتخابات مع مطالبهم التي يرفعونها.

وأشار ريفلين إلى أنه في الوقت الحالي لا يرغب أي حزب بالتوجه للانتخابات لكن الأمور قد تتبدل، حسب تعبيره.

موقع عرب48، 2011/8/8

28. "معاريف": خطة موفاز للأزمة الاقتصادية.. الحل مع الفلسطينيين سيوفر مبالغ مالية ضخمة

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية اليوم أن رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية النائب شاؤول موفاز سيعرض قريبا خطة اقتصادية للخروج من المأزق الاجتماعي في إسرائيل, والذي تسبب بموجة احتجاجات شعبية غير مسبوقة.

ونقلت معاريف عن موفاز قوله "إننا في حال استمرينا في المواجهة مع الفلسطينيين فإن حجم استثمارتنا في المخزن الاستراتيجي والدفاع عن الجبهة الداخلية سيتناقص بشكل مستمر دون توقف, ونحن نتحدث هنا مئات المليارات التي سننفقها في الخمس سنوات المقبلة".

وأضاف "من الممكن الذهاب إلى حل مع الفلسطينيين بشكل مشابه للسلام مع الأردن ومصر, وحينها سنوفر مبالغ ضخمة, ومن ثم يمكن ان نحول هذه المبالغ لحل المشاكل الاجتماعية في الدولة".

موقع عكا الاخباري، 2011/8/8

29. الشاباك يقرر وقف تأمين الفرق الرياضية في الخارج

قرر جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" وقف حماية الفرق الرياضية الإسرائيلية التي تشارك في مباريات دولية مختلفة في الخارج, بدء من شهر سبتمبر المقبل, وقد ولد هذا القرار عاصفة في الأوساط الرياضية الإسرائيلية.

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية "أوري شيفر" أن معالجة أمن المنتخب القومي في جميع الفروع سيبقى بدون تغيير وينفذ حسب قرار الحكومة في هذا الموضوع.

بينما رد رئيس اتحاد كرة السلة "شاي شيني" بغضب قائلا "إن قرار الحكومة والشاباك يدل على قلة الوعي, هذا إن لم نقل قلة مسئولية".

وأضاف "إن الفرق الرياضية الإسرائيلية تلعب في دول جمهورها معادي لإسرائيل, مثل تركيا وصربيا والبوسنة ودول أخرى, بعض هذه الألعاب تحظى بحضور إعلامي واسع وأحيانا تستغل كمنبر لمتظاهرين ضد إسرائيل, وبدون حماية مناسبة فلا يمكن أن تجري هذه الألعاب أصلا, لذا لا يجب التخلي عن أمن الذين يمثلون إسرائيل في الخارج".

أما رئيس نادي تل أبيب "شمعون مزراحي" فأكد أن هذا القرار غير واضح, وقال "سنقدم التماس وسنعمل من اجل تغيير هذه الإجراءات".

موقع عكا الاخباري، 2011/8/8

30. هآرتس: ثورات العرب قلصت فرص نشوب حرب ضد "إسرائيل"

وكالات الأنباء: أكدت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية أمس أن فرص شن حرب عربية ضد إسرائيل تضاءلت كثيرا بعد ثورات الربيع العربي. وتساءلت الصحيفة في تقرير لها عما إذا كانت الثورات التي اندلعت مؤخرا وما زالت مستمرة حتي الآن في منطقة الشرق الأوسط سيكون لها تهديد مباشر علي إسرائيل, وأجابت علي نفسها بالنفي, مشيرة إلي أن الأحداث الجارية تشير إلي أنه مع انشغال الجيش في مصر بإصلاح الأوضاع الداخلية, وانشغال الجيش في سوريا بقمع المتظاهرين ضد الأسد, فإن هذا يعني زيادة فرص تخلي هذه الجيوش عن زيادة قواتها وميزانياتها بسبب الوضع الجديد, علي الأقل في المدي القريب.

الأهرام، القاهرة، 2011/8/8

31. صاروخ "تموز" الإسرائيلي ذكي أم دعاية؟

خلال حرب تموز 2006، أطلقت إسرائيل على لبنان ما يزيد عن 600 صاروخ، طرازه كان لا يزال آنذاك لغزا بالغ السرية. مؤخرا رفع الجيش الإسرائيلي القناع عن «تموز».

«تموز»، بحسب نشرة «غيزمودو» المتخصصة في شؤون صناعة التكنولوجيا والأسلحة، والصادرة عن شبكة «غاوكر ميديا» ومقرها نيويورك، هو «قاتل جوي مزود بكاميرا ويطارد ضحيته وبالإمكان إطلاقه عن حاملة جنود».

وهكذا تصح على «صاروخ تموز» تسمية «سلاح آمن» او «سلاح ذكي»، وهي تسميات غالبا ما تكون مضلّلِة حيث أن السلاح غالبا ما ينتهي بقتل الأبرياء، فهو سلاح «بالغ الدقة».

ويبلغ مدى «تموز»، بحسب النشرة، 25 كيلومترا، وبإمكانه اختراق المركبات المدرّعة. كما يمكن ان يزود برأس حربي مضاد للأشخاص. وبالإمكان إطلاق هذا الصاروخ من منصّتين على حاملة جند مدرّعة، وبإمكان كل منصّة أن تحمل ثلاثة صواريخ. كما بإمكان حاملة الجند أن تحمل صاروخا رابعا في داخلها.

يستخدم «تموز» كاميرا الكترونية بصرية متطورة تنقل صورة الهدف الى المشغّل داخل حاملة الجند المدرّعة، الذي يطلقها يدويا باتجاه الهدف. ويعمل فريق «تموز» عن كثب مع وحدات المدفعية، التي تشغل طائرات «هيرميس 450» بلا طيار التي تجمع المعلومات حول الأهداف التي يهاجمها صاروخ تموز لاحقا.

ووصف الخبير في الأسلحة الجوية ديفيد سينسيوتي الطريقة التي «يرفع فيها الصاروخ نفسه عاليا فوق ميدان الحرب قبل ان يندفع بعنف نحو شخص أو شيء او مكان غير محظوظ»، بأنها «ماكرة على نحو بارع»، موضحا ان «تموز» «يتسلق أولا الى علو يمنح الكاميرا التي زُوِّد بها نقطة جيدة لرؤية منطقة الهدف المنشود، ثم يتحرّك (ببطء) نحو منطقة الهدف، وكأنه يتأرجح، وما ان يحصل على تحديد ايجابي للهدف، يتم توجيهه لضرب الهدف».

السفير، بيروت، 2011/8/8

32. ذوو شاليط يتظاهرون أمام مكتب نتنياهو مطالبين بإنجاز صفقة التبادل

الناصرة (فلسطين): تظاهر ذوو الجندي الإسرائيلي الأسير لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، جلعاد شاليط، إلى جانب عشرات النشطاء المتضامنين معهم، اليوم الأحد (8/7)، أمام مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مطالبين بإنجاز صفقة التبادل وضمان الإفراج عن ابنهم الأسير منذ خمسة أعوام.

وأعرب المشاركون في التظاهرة، عن احتجاجهم واستيائهم البالغ إزاء الامتناع عن إنجاز صفقة التبادل حتى الآن، فيما رفعت والدة شاليط لافتة موجهة بشكل مباشر لرئيس حكومتهم، تضمنت نقداً لاذعاً له ولجهود الإفراج عن ابنهم، جاء فيها "نتنياهو لا تملك الحق في قتل جلعاد".

فيما ندّدوا بإطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية عقب انتهاء مدّة محكومياتهم، وبينهم قيادي في حركة "حماس" في حين تواصل الفصائل الفلسطينية التحفّظ على شاليط.

قدس برس، 2011/8/7

33. وكالة قدس نت: استشهاد فلسطيني سادس بالرصاص في مخيم حماة السوري

دمشق: ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين جراء المواجهات المستمرة مع قوات الأمن السورية في مخيم حماة وسط سوريا إلى 6 شهداء. وأوضحت مصادر طبية وأمنية، أن الفلسطيني السادس استشهد فجر اليوم الاثنين برصاص قوات الأمن السورية. وأشارت المصادر إلى أن هوية الشهيد لم تعرف بعد.

يذكر أن المواجهات بين السوريين المحتجين وقوات الأمن ما زالت مستمرة وأسفر حتى اللحظة عن سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى.

وكالة قدس نت، 2011/8/8

34. الأسرى في سجون الاحتلال يطلقون حملة "استمطار الفرج"

عمان: دعا الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي أبناء الأمة العربية والإسلامية والدعاة والعلماء وحفظة القرآن الكريم في كل بقاع العالم إلى تفعيل مساعيهم؛ لنصرتهم ودعمهم في مواجهة صَلَف العدو الصهيوني.

وأعلنوا في رسالة مفتوحة إطلاق حملة النصرة والدعاء للأسرى تحت عنوان «استمطار الفرج» في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها، وتعطل صفقة تبادل الأسرى بضع مرات بعد وصولها إلى مراحل متقدمة، ومع اقتراب شهر الرحمة والغفران.

وقالوا في رسالتهم ندعوكم إلى تحويل هذه الدعوة إلى نفير عام تقومون به في كل مكان ضمن حملة سميناها «استمطار الفرج»، ونقترح عليكم ضمن هذه الحملة ألا يقل عدد استغفار كل شخص في اليوم والليلة عن ألف مرة، والدعاء والضراعة إلى الله والقسم عليه أن يجعل شهر رمضان شهر فرج علينا وعلى المسلمين، والتركيز في خطب الجمعة وفي الدروس الدعوية وعبر الفضائيات والمنابر في المساجد وفي كل مكان على تفعيل قضية الأسرى، بالدعاء لهم والتضرع واللجوء إلى الله بأن يعجِّل بالفرج، وأن يكون ذلك على طيلة أيام رمضان.

الدستور، عمّان، 2011/8/8

35. إصابة 40 أسيرا في سجن النقب بالتسمم

رام الله– يوسف الشايب: أفادت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، في بيان لها أمس، بأن 40 أسيرا أصيبوا بحالة تسمم غذائي في سجن النقب الصحراوي، بسبب تناولهم لبنا فاسدا ومنتهي الصلاحية، وقد نقل الأسرى المصابون إلى عيادات السجن بعد تعرضهم للإسهال والتقيؤ.

وحمل الأسير أمجد أبو لطيفة المسؤولية لإدارة السجن التي تبيع مواد غذائية فاسدة للأسرى، ولأنها مسؤولة عن حياة وصحة الأسرى.

وقال: الأسرى رفعوا شكوى رسمية ضد إدارة السجن، خاصة أنها المرة الثانية خلال شهرين التي يصاب بها الأسرى بتسمم في سجن النقب.

وحمّل وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع، إدارة السجن المسؤولية عن صحة وحياة الأسرى، في ظل الإهمال الصحي المتعمد وعدم وجود رقابة على المشتريات والمواد الغذائية التي تباع للأسرى في السجن، مطالبا بتدخل الصليب الأحمر الدولي والتحقيق في هذه الأوضاع المتردية التي يعيشها الأسرى.

الغد، عمّان، 2011/8/8

36. الاحتلال يضيق الخناق على الأسيرات في رمضان

رام الله– يوسف الشايب: أفادت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، أمس، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية أقرت عددا من الخطوات التي من شأنها التضييق على الأسيرات الفلسطينيات خلال شهر رمضان. وأشارت الأسيرة قاهرة السعدي لمحامي التضامن الدولي إلى أن إدارة سجن هشارون رفضت جميع

الطلبات والحاجيات التي تقدمت بها الأسيرات عشية شهر رمضان، منوهةً إلى وجود تشديد غير مسبوق على الأسيرات بدون أي مراعاة لخصوصية الشهر الفضيل.

الغد، عمّان، 2011/8/8

37. مصادر في الأنروا: شقق الرزمة الأولى في مخيم نهر البارد ستسلّم في شهر أيلول/ سبتمبر

البارد– عبد الكافي الصمد: بعد فترات من التأخير والمراوحة استغرقت أشهراً عدة، كشفت مصادر مطلعة في وكالة الأونروا لـ«الأخبار» أن «جميع شقق الرزمة الأولى في مخيم نهر البارد، البالغ عددها نحو 423 شقة، ستسلّم إلى أصحابها في مدة زمنية لن تتجاوز نهاية شهر أيلول المقبل».

وإذ رفعت هذه الوعود من منسوب التفاؤل لدى عائلات تمنّي نفسها بالعودة إلى منازلها الجديدة، في خطوة من شأنها أن تنهي المعاناة الإنسانية والاجتماعية لمئات العائلات التي تقيم أغلبيتها في مخيم البداوي المجاور وفي أماكن أخرى ولا تزال تنتظر منذ أكثر من أربع سنوات عودتها من حيث نزحت، فإن قلقاً يساور العائلات المعنية بالعودة من أن يتكرر معها ما حصل في المرحلة الأولى من عودة أهالي نهر البارد إلى مخيمهم في 19 نيسان الماضي، عندما وُعدت 108 عائلات بتسلم مفاتيح شققها الجديدة تمهيداً للعودة، فكانت النتيجة يومها أن حظيت 40 عائلة فقط بما كانت تنتظره على أحرّ من الجمر.

الاخبار، بيروت، 2011/8/8

38. بدء المرحلة الأولى لحصر أضرار جدار الفصل في قلقيلية

قلقيلية: بدأت، أمس المرحلة الأولى لعملية التحضير لتسجيل الأضرار الناشئة عن إقامة جدار الضم والتوسع في مبنى الجباية التابع لبلدية قلقيلية.

ويأتي ذلك طبقاً لما جاء في فتوى محكمة لاهاي التي تقوم بمتابعتها هيئة الأمم المتحدة، والمتمثلة في توعية المواطنين حول الأضرار الناجمة عن الجدار وجمع الوثائق المطلوبة، وذلك في مبنى الجباية التابع لبلدية قلقيلية.

وستبدأ المرحلة الثانية الخاصة بالتسجيل للأضرار في وقت لاحق، حيث سيقوم بها وفد من الأمم المتحدة، الذي سيعمل على تعبئة الاستمارات وتوثيقها.

ودعا رئيس بلدية قلقيلية سمير دوابشة المواطنين من المدينة المتضررين من بناء جدار الضم والتوسع إلى "التسجيل في هذا السجل، لاعتباره توثيقا للانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا وأرضنا، وخطوة أولى نحو تنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية بعدم شرعية هذا الجدار".

الأيام، رام الله، 2011/8/8

39. مؤسسة الضمير: انقطاع الكهرباء حوّل حياة الغزيين إلى جحيم

رام الله: قال مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان خليل أبو شمالة إن الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي في قطاع غزة حوّل حياة المواطنين إلى جحيم في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

وأعرب أبو شمالة في تصريح لـ'راية نيوز' عن اعتقاده بأن القائمين على الكهرباء سواء كانت الشركة أو المحطة أو الوزارة المختصة غير واضحين مع المواطنين في تفسير هذا الخلل.

وكشف الناشط الحقوقي عن وجود 'أقاويل مختلفة تصل إلى حد الاتهام بأن السبب ذاتي وغير موضوعي'، متسائلا: 'كيف نفسر الحجم الهائل من السولار الذي يدخل القطاع عبر الأنفاق، ثم نستمع إلى نقص في المحطة لا يساعد على استمرار العمل واستمرار التيار الكهربائي'.

وطالب بعلاج مشكلة الكهرباء بعيدا عن أي إشكالية سياسية، وبعيدا عن التبريرات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، باعتبار أن 'المواطن بحاجة إلى من يعينه على الحياة الصعبة في غزة، وليس بحاجة للاستماع إلى مبررات لا تقنع الأطفال من السكان'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/7

40. مؤسسات خيرية توزع آلاف الطرود الغذائية على فقراء غزة

غزة – حامد جاد: اطلقت مؤسسات خيرية رسمية واهلية محلية وعربية مبادرات استهدفت مد يد العون للاسر المحتاجة في قطاع غزة، ما سهل مضي الاسبوع الاول من شهر الصوم على هذه الاسر التي تلقت معونات متنوعة شملت عشرات من آلاف الطرود الغذائية.

فقد أطلقت جمعية الرحمة للإغاثة والتنمية الكويتية وجمعية فارس العرب من امارة دبي وهيئة الاعمال الاماراتية وجمعية قطر الخيرية وجمعية الاغاثة الاسلامية والهيئة الخيرية الهاشمية الاردنية، مبادرات وحملات شملت توزيع عشرات آلاف من الطرود الغذائية في شهر رمضان على الاسر الغزية المحتاجة.

الغد، عمّان، 2011/8/8

41. إصابات واعتقالات خلال اعتداء قوات الاحتلال على مهرجان لتكريم الأسرى في بيت أمر

الخليل: أصيب في بلدة بيت أمر شمال الخليل، فجر أمس، 7 مواطنين، واعتقل 5 آخرون، وذلك خلال اعتداء قوات الاحتلال على مهرجان لتكريم الأسرى نظم في أحد المتنزهات بالبلدة.

وقالت مصادر لجنة مقاومة الإستيطان في بيت أمر، أمس، "إن مهاجمة قوات الاحتلال للمهرجان والمواطنين الذين تواجدوا في محيط المتنزه بالرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع، أدى إلى إصابة 6 فتية بالأعيرة المطاطية، حيث عولجوا ميدانيا، فيما أصيب المواطن كفاح احمد أبو عياش (24 عاما) بكسر في إحدى قدميه جراء الاعتداء عليه بالضرب من قبل الجنود.

وجدد المستوطنون وجنود الاحتلال ، خلال اليومين الماضيين، اعتداءاتهم على المواطنين المقيمين على امتداد ما تسمى "طريق المصلين" الواصلة ما بين مستوطنة "كريات أربع" والحرم الإبراهيمي شرق الخليل، لاسيما في "واد الحصين" القريب من المستوطنه و"حارة جابر".

الأيام، رام الله، 2011/8/8

42. زرع أعلام 122 دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية

(ا .ف .ب): زرع عمال فلسطينيون، أمس، أعلام 122 دولة أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية قبيل توجه القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في سبتمر/ أيلول المقبل للمطالبة بانضمام دولة فلسطين إليها. وغرس العمال هذه الأعلام في ساحة محاذية تماماً لمقر الرئاسة الفلسطينية ولضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، حيث سيشارك نحو 3000 آلاف طفل بعد بضعة أيام في مهرجان ختامي لمخيمات صيفية، يتضمن الاحتفال بالدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2011/8/8

43. تظاهرة في الناصرة احتجاجا على استمرار ما وصفوه بمجازر النظام السوري

الناصرة ـ زهير أندراوس: تظاهر العشرات من الناشطين والشباب والمثقفين داخل أراضي 48 وسط مدينة الناصرة أمس احتجاجا على استمرار ما وصفوه بمجازر نظام بشار الأسد بحق السوريين مؤكدين أن قاتل شعبه فاقد شرعيته حتى لو كان أسدا.

وهتف المتظاهرون ضد انتهاك حقوق الشعب السوري والصمت العربي والدولي على المجزرة المروعة وانتقدوا صمت بعض الأحزاب العربية في أراضي 48 أيضا. كما أكدوا في شعاراتهم على موقف المعارضة السورية الوطنية الرافضة للتقسيمات الطائفية وللتدخّل الأجنبي معا، مشددين على أن سلامة وحرية وكرامة الشعب السوري هو ما يقف نصب أعينهم في موقفهم ونشاطهم.

القدس العربي، لندن، 2011/8/8

44. هزة أرضية خفيفة تضرب الأراضي الفلسطينية

نابلس: ضربت هزة أرضية خفيفة صباح اليوم الأحد، الأرض الفلسطينية، مركزها الساحل الفلسطيني، وشعر بها معظم السكان.

وقال مدير مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل في جامعة النجاح جلال الدبيك إن مركز الهزة كان الساحل الفلسطيني في المنطقة الممتدة بين نتانيا وحيفا، على خط طول 32.4، وخط عرض 34.6، بقوة 4.5 على مقياس رختر، وصنفها بالخفيفة لأنها لم تتعد 5 درجات.

وأشار الدبيك إلى أن الهزة كانت بعمق أقل من 15 كم، أي أنها قريبة من سطح الأرض، لذلك شعر بها معظم المواطنين رغم أنها ضعيفة، ومثل هذه الهزات لا تحدث أضرارا بالمباني والمنشآت، بل يقتصر أثرها على شعور المواطنين بها.

وأكد أنه لا يوجد هناك مؤشر علمي إذا ما كان سيعقب هذه الهزة الخفيفة أية هزات قوية، وهذا يبقى من باب الاحتمالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/7

45. تطمينات إسرائيلية بزيادة أعداد المركبات الواردة إلى قطاع غزة

حامد جاد: كشف إسماعيل النخالة رئيس جمعية مستوردي السيارات في محافظات غزة النقاب عن تطمينات إسرائيلية بشأن زيادة عدد المركبات التي يسمح الجانب الإسرائيلي بدخولها غزة، تمهيداً لإنهاء أزمة المركبات المحتجزة في الموانئ الإسرائيلية ولدى التجار في محافظات الضفة.

وأشار النخالة في حديث لـ"الأيام" إلى أنه التقى الأسبوع الماضي مسؤولة المواصلات في معبر بيت حانون "إيرز" وأبلغته بأن مشكلة محدودية عدد المركبات المسموح بدخولها شهرياً القطاع (160 مركبة) يتم بحثها من قبل مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2011/8/8

46. الإندبندنت: غزة تزدان بأول فندق خمسة نجوم يحمل اسم "المشتل"

نشرت صحيفة الإندبندنت أون صنداي موضوعا عن الوضع السياحي في قطاع غزة تحت عنوان "أول فندق خمسة نجوم في غزة مزود بكل شيء سوى أن لا أحد يرغب في الإقامة فيه".
تقول الصحيفة إن غزة تزدان بأول فندق خمسة نجوم يحمل اسم "المشتل" ويطل على شواطئ رملية بيضاء والبحر الأبيض المتوسط المتلألئة مياهه لكن ما ينقصه هو الضيوف.
وتلاحظ الصحيفة أن غرف الفندق البالغ عددها 222 غرفة تظل فارغة رغم سعتها وإطلالها على البحر.
هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2011/8/7

47. دراسة: 200 معاق بالبلدة القديمة بنابلس

نابلس: أظهرت دراسة أعدها برنامج التأهيل المجتمعي بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلة وجود ما يزيد عن 200 معاق في البلدة القديمة بنابلس، حيث يتركز عدد كبير من ذوي الإعاقة في الفئة العمرية الواقعة بين 19–45 سنة، بنسبة بلغت 36.6%.
وخلصت الدراسة إلى أن نسبة الدخل لأسر ذوي الإعاقة متدنية إلى حد كبير، حيث أن 29.2% من أرباب الأسر التي لديها طفل من ذوي الإعاقة، لا يعمل، وأكثر من 60% من هذه الأسر ممن يقطنون في بيوت مستأجرة.
وبينت الدراسة التي أجريت على 800 بيت أن نحو ربع أرباب الأسر في البلدة القديمة عاطلون عن العمل ، في حين أن نسبة الأسر التي لديها معيل واحد تجاوزت النصف، وبلغت 56.6%، علماً أن مستوى الدخل الأكثر تردداً بين سكان البلدة هو، أقل من 1000 شيكل، وبلغت نسبته 51.5% من السكان.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/7

48. طالب فلسطيني من مخيم حندرات شمال مدينة حلب يحقق المركز الاول بنتائج الثانوية في سورية

دمشق: حقق الطالب الفلسطيني باسم غسان إدريس من مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين والواقع شمال مدينة حلب السورية مرتبة التفوق في الشهادة الثانوية العامة/ الفرع العلمي في سورية دورة 2011/2010، إذ حقق النتيجة الكاملة (290/290) دون جبر للعلامة.
وقد اتصل وزير التربية السوري الدكتور صالح الراشد بأسرة الطالب الفلسطيني المقيمة في مخيم حندرات قرب مدينة حلب، قبل يومين من إعلان النتائج العامة للشهادة الثانوية، ناقلاً إليها تهنئة وزارة التربية في سوريا على الفوز المميز لابنهم في الشهادة الثانوية العامة/ الفرع العلمي.
موقع فراس برس، 2011/8/8

49. "الحياة": عبد الله الثاني أبلغ عباس مخاوفه من اعتراف بالدولة دون اللاجئين والقدس

عمان – نبيل غيشان: أكد العاهل الأردني عبدالله الثاني أمس، خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي «يجب أن يعالج جميع قضايا الوضع النهائي، وفي مقدمها

قضيتا اللاجئين والقدس» وصولاً إلى السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها وينهي حالة التوتر في المنطقة.

ولفت إلى أن استمرار إسرائيل في سياساتها الاستيطانية يقوض مساعي السلام ولا يساعد على بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقالت مصادر أردنية ل «الحياة» إن «الأردن يؤيد موقف الجامعة العربية الداعم للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة طلباً للاعتراف بدولة فلسطينية بحدود الرابع من حزيران شرط أخذ القضايا الثلاث الرئيسة بالحسبان، وهي اللاجئون والقدس والحدود».

الحياة، لندن، 2011/8/8

50. المعايطة: تجنييد "اللاجئين" بالقوات المسلحة سيوجد جيش يحارب الأردن

المستقبل العربي: أعلن اللواء الركن المتقاعد سلمان المعايطة تجميد عضويته في الهيئة الاستشارية واللجنة الوطنية العليا للمتقاعدين العسكريين. وأرجع المعايطة قراره إلى تردد اللجنة الوطنية للمتقاعدين بإتخاذ موقف حازم إزاء تجنيد مائة شخص من أبناء المخيمات الفلسطينية في القوات المسلحة الأردنية.

واتهم المعايطة في بيان صادر عنه اليوم (الأحد) مجلس النواب المزور على حد وصفه, بالعمل على "بيع للوطن وتمليك اراضيه وفتح باب التجنيس لمن هب ودب كوطن بديل معلن دون خجل", حتى وصل الأمر الى فتح باب التجنيد لمن هم في عهدة الامم المتحده كلاجئين مؤقتين", مشيراً إلى أن تبعات هذا القرار ستعمل على " ايجاد جيش يحارب الوطن والشعب لا يدافع عنه (.....), وسيتبع هذا القرار الخطير جدا مطالبات بالتغلغل في الاجهزه الامنيه واضعافها لصالح اجندة محدده".

المستقبل العربي، 2011/8/7

51. محكمة إسرائيلية تمدد حجز مواطن أردني 12 يوما

عمان – تغريد الرشق: مددت محكمة إسرائيلية أمس، حجز المواطن الأردني حمزة الدباس إلى 12 يوما، بحسب ما أفاد به المحامي رائد المحاميد، الموكل بالقضية ل"الغد"، كما تم رفع قرار المنع عنه، ما سمح للمحامي بحضور الجلسة يوم أمس، وكذلك بالجلوس والتحدث معه لأول مرة منذ اعتقاله قبل حوالي شهر.

واشار المحامي المحاميد، إلى أنه تم التحقيق مع الدباس من قبل السلطات الاسرائيلية على خلفية شبهات بعدة تهم، منها "عضوية في حركة حماس" و"التآمر من أجل تشكيل خلية عسكرية" و"التآمر لتجنيد شباب من الضفة الغربية للخلية العسكرية ذاتها"، علما أن هذه الخلية تعد تحضيرا استباقيا " في حال شنت اسرائيل حربا على غزة .. إذ سيكون هدفها ضرب أهداف اسرائيلية في الضفة الغربية".

وأكد أن التهمة الرئيسية "مشاركته في نقل مساعدات خلال رحلة شريان الحياة السابقة مع النائب البريطاني السابق جورج جالاوي"، وهي التهم التي أنكرها المحامي أمس، في سياق دفاعه عن الدباس، والتي سيستمر في إنكارها، في الجلسة القادمة بعد 12 يوما.

بدوره أكد محمد الدباس الوالد ل"الغد" أن حمزة لا ينتمي الى أي حزب، وليست له نشاطات سياسية.

الغد، عمّان، 2011/8/8

52. "حق العودة" في الأردن: مواسم الاعتصام طوال الأشهر الماضية لم يشارك بها الفلسطينيون

عمان - بسام البدارين: الظهور الرمزي لحراك الإعتصامات الشبابية الأردنية في بعض المناطق المحسوبة على الكثافة السكانية يستهدف بوضوح الإيحاء بان الحراك الشعبي في الشارع يشمل أيضا تجمعات الأردنيين من أصل فلسطيني أملا في تحريك الأغلبية الصامتة من هذا الطراز وتوسيع دائرة الحراك الإعتصامي على هذا الأساس.

ويرى محمد الهيجاوي وهو نشط سياسي في لجان حق العودة بأن مواسم الحراك والإعتصامات طوال الأشهر الستة الماضية لم يشارك بها الفلسطينيون على أرض الواقع وتقتصر على مناطق المحافظات وأبناء العشائر والقبائل.. رغم ذلك قالت السلطات الحكومية في شهر شباط (فبراير) الماضي للأردنيين بأن فلسطينيين يحتلون دوار الداخلية.

وقال هيجاوي: الغريب أن هذه الكذبة إنطلت على البسطاء من الناس وتضررت الوحدة الوطنية وخاف الجميع رغم أنها كذبة لا تمت للواقع بصلة.

القدس العربي، لندن، 2011/8/8

53. شركة داعمة لـ"إسرائيل" تعمل في لبنان

علاء العلي: تقوم شركة "الستوم" و"فيوليا الفرنسية الدولية" الداعمة ل"إسرائيل" والمسجلتين على لائحة "الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها" منذ عام 2005 "نتيجة لأعمالهم القذرة في خدمة الاحتلال في مناطق مختلفة من فلسطين" بإعداد مشروع خط الترامواي الذي سيربط القدس بالمستوطنات. ولا يزال يوجد في لبنان، الذي سن قانون مقاطعة "إسرائيل" في 23 حزيران 1955 وأنشأ مكتباً خاصاً بذلك في وزارة الاقتصاد والتجارة وفقاً للمرسوم الجمهوري الرقم 10228 الصادر عام 1963، فرعاً لشركة "فيوليا".

اللافت وأنت تتصفح موقع شركة فيوليا الإلكتروني في لبنان غياب اي معلومات حول مشاريعها المنفذة او قيد التنفيذ، حيث لن تجد اي رابط مع شركة فيوليا في فرعها "الإسرائيلي".

الأخبار، بيروت، 2011/8/8

54. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاستيطان بالقدس

دان أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين أوغلو، الأحد 8/7، بشدة قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 930 وحدة استيطانية جديدة في شرقي القدس المحتلة. واعتبر أوغلو في تصريح صحافي أن القرار الإسرائيلي خرقاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة. وأوضح أن هذا الاستيطان يهدف إلى خلق وقائع على الأرض من خلال تغيير التركيبة الديموغرافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني الأمر الذي يستدعي موقفاً حاسماً من قبل المجتمع الدولي. ودعا أوغلو مجلس الأمن الدولي إلى إلزام "إسرائيل" بوقف كافة أشكال الاستيطان والعدوان على الشعب الفلسطيني وممتلكاته.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/7

55. إيران تدعو مصر وقطر للمشاركة في مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية

طهران – (أ.ش.أ.): يصل اليوم إلى القاهرة في زيارة رسمية رئيس لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي، بصفته المبعوث الخاص لرئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني. وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية انه من المقرر أن يدعو بروجردي كبار الشخصيات المصرية للمشاركة في المؤتمر القادم لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وأضافت الوكالة أن المؤتمر من المزمع عقده في طهران يومي الأول والثاني من شهر تشرين الأول/ أكتوبر القادم. ومن المقرر أن يلتقي بروجردي الأمين العام للجامعة العربية د. نبيل العربي.

يشار إلى أن بروجردي توجه إلى الدوحة يوم السبت لتسليم دعوة من رئيس البرلمان الإيراني لنظيره القطري محمد بن مبارك الخليفي لحضور المؤتمر.

الأهرام، القاهرة، 2011/8/8

56. المصريون يسخرون عبر فيسبوك من تظاهرات الإسرائيليين

القاهرة: لم يفوت على الشباب المصري، فرصة الحديث عن التظاهرات التي تشهدها مدن فلسطين المحتلة، من قبل المستوطنين الإسرائيليين هناك، والذين يطالبون بتحسين مستوى معيشتهم، منتقدين ارتفاع كلف الحياة هناك. واعتبر شبان مصريون، ينشطون على موقع فيسبوك، أن الإسرائيليون يحاولون تقليد ثورة 25 يناير المصرية. وشددوا على أن التظاهرات في "إسرائيل" هي "ثورة شعب مش في بلده". وتهكم هؤلاء على المسيرات الإسرائيلية، مستحضرين الفعاليات والشعارات التي كان المصريون يقومون بها خلال فترة اعتصامهم في ميدان التحرير وسط القاهرة.

قدس برس، 2011/8/7

57. "أوتشا": جميع المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية

القاهرة –وفا: قال تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة 'أوتشا'، اليوم السبت، إن جميع المستوطنات الإسرائيلية تعتبر غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي بغض النظر عن وضعها التخطيطي فضلا عن أن المستوطنات أحد العوامل الرئيسية وراء القيود المفروضة على الوصول وانعدام الأمن وتهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية، ما يقوض الظروف المعيشية للعديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأشار التقرير إلى قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الذي صدر مؤخرا بإلزام السلطات الإسرائيلية بتفكيك البؤرة الاستيطانية 'ميجرون' في محافظة رام الله في موعد أقصاه آذار/ مارس 2012، موضحا أن نحو 50 عائلة يعيشون في هذه البؤرة الاستيطانية التي تعد الأكبر في الضفة الغربية.

وقال التقرير: إن الفترة السابق ذكرها شهدت استمرار اعتداءات المستوطنين على الممتلكات الزراعية الفلسطينية حيث أشعل مستوطنون إسرائيليون النيران في أراض زراعية تعود لقرية 'ترمسعيا' برام الله و'بورين' و'عورتا' و'جالود ' في محافظة نابلس، ما أدى إلى تدمير 400 شجرة زيتون ولوز، وهاجم مستوطنون إسرائيليون وحدة إطفاء في بورين أثناء محاولتها إخماد النيران.

وأشار إلى أن مستوطنين إسرائيليون اقتلعوا أو أحرقوا أو دمروا بطريقة أخرى ما يقرب من أربعة آلاف شجرة تعود للفلسطينيين منذ بداية هذا العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/6

58. المبعوث الياباني يزور رام الله ويؤكد على استمرار دعم السلطة الفلسطينية

رام الله: شدد المبعوث الياباني الخاص بالشرق الأوسط يوتاكا ايمورا، خلال لقائه رئيس حكومة رام الله سلام فياض، في مدينة رام الله في الضفة الغربية، على موقف اليابان على ضرورة التزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي، والذي يشكل أساس السلام في المنطقة. وأكد التزام اليابان باستمرار الدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في مجال بناء القدرات وبناء مؤسسات الدولة.

الأيام، رام الله، 2011/8/8

59. وزير خارجية كوبا: ندعم الحق الفلسطيني في الدولة المستقلة

هافانا –وفا: شدد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريجيز، على دعم كوبا الكامل للدولة الفلسطينية ولنضالها التاريخي وحقها غير القابل للتصرف في تقرير مصيرها وبسط سيادتها كدولة مستقلة. تأتي تصريحات وزير الخارجية الكوبي حسبما أفادت وكالة أنباء برنسا لاتينا الكوبية الليلة الماضية السبت، على هامش لقاء أجراه مع وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي بمقر وزارة الخارجية الكوبية. وأكد رودريجيز دعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية خلال التصويت في الجلسة العامة القادمة للأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/7

60. مليونا طفل جائع في شرق أفريقيا

وكالات: قالت صحيفة "ذي إندبندنت أون صنداي" البريطانية إن مليوني طفل تحت الخامسة يواجهون الآن خطر الموت جوعا في شرقي أفريقيا، وأشارت إلى المخاطر التي تواجه اللاجئين منهم إلى مخيمات وسط مأساة متزايدة ومتفاقمة. كما أشارت إلى ما وصفته بازدحام المخيمات التي لجأ إليها الجياع، وإلى انتشار الجريمة فيها، ودور المسلحين في منع وصول المساعدات الغذائية إليهم رغم تزايد أعدادهم.

الاتحاد، ابوظبي، 2011/8/8

61. "القبة الحديدية" معادلة ردع أم مقدّمة لحرب استنزاف اقتصادية؟

علي دربج: تبدو الصورة قاتمة لدى الدوائر الاستخباراتية الإسرائيلية هذه الأيام. يروجون من جهة لصاروخ «تموز» الذكي ويعتبرونه فاتحة في منظومة الصواريخ، ومن جهة ثانية، يحسبون ألف حساب لمشهد متخيل لا يغادر مخيلتهم، حيث تعبر مئات الصواريخ يومياً سماء إسرائيل في أية حرب مقبلة. من «كاتيوشا» و«رعد» و«زلزال» منظومة «حزب الله» حتى «شهاب» إيران، ومن «قسّام» حركة «حماس» إلى «سكود» دمشق، أنواع متعددة، لكن الوجهة واحدة إلا وهي الأهداف العسكرية من قواعد ومطارات ومراكز حيوية واستراتيجية في الجليل والنقب وتل أبيب.

هي المرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية التي تقف فيها إسرائيل عاجزة عن الدفاع عن مستوطنيها بعدما كشفت «حرب لبنان الثانية»، هشاشة جبهتها الداخلية وجرّدتها من الحصانة الأمنية التي طالما تغنت بها، فاضطرت مجبرة الى تبديل العقيدة القتالية القديمة لجيشها المرتكزة على مقولة: «الجندي الإسرائيلي في

ميدان الحرب يقاتل، والفلاح (المستوطن) يحرث الأرض بسلام واطمئنان» فلم يعد ذلك الجندي يحمي الفلاح بل أن كليهما أصبحا يبحثان عما يقيهما خطر استهداف الصواريخ حيثما كانا.

القناعة السائدة في المحافل الأمنية والعسكرية الإسرائيلية آخذة في التزايد من حتمية انتقال ساحة الحرب المقبلة إلى عمق الجبهة الداخلية، مهما اتخذ من إجراءات و«قبب حديدية» نظرا لما يشكله هذا الاستهداف من حرب استنزاف مؤذية لإسرائيل على كل الأصعدة، في ضوء نجاح «حزب الله» في تطبيق المفهوم القتالي القائم على فرضية أن هذه الجبهة هي الحلقة المكشوفة والأضعف في إسرائيل، ومن هنا فإن زعزعتها أو كسرها من شأنه أن يقلب الموازين على الرغم من تفوق تل أبيب عسكرياً وتقنياً.

ما تزال تداعيات حرب لبنان الثانية، ماثلة في الوجدان الإسرائيلي، وهو ما لخّصه الكاتب الإسرائيلي في صحيفة «هآرتس» آري شبيط قائلاً «الشعور الصعب الذي خلفته الحرب هو أنه لا توجد دولة. لا يوجد من يُدبر أمور مدن الأشباح في الشمال ولا يوجد من يعالج شؤون الهاربين من الشمال. ولا يوجد تكافل يربط الشمال بالجنوب والمركز».

باتت إسرائيل بعد الحرب «مسكونة» بتحصين هذه الجبهة وخصصت فرقاً عدة من الخبراء لدراسة ما يتعلق بها، خصوصاً معادلة حرب الصواريخ التي أثبتت نجاحها من قبل «حزب الله» الذي أطلق طيلة 33 يوماً دون انقطاع ما يزيد على 4000 صاروخ من أنواع وعيارات مختلفة، عجزت إسرائيل عن مواجهتها بالرغم من الهوة الهائلة بين القدرات التقنية لكل من «حزب الله» والجيش الاسرائيلي.

هذا الفشل الذريع شكل حافزاً للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية لتطوير شبكة دفاعية فعالة لحماية هذه الجبهة من الهجمات الصاروخية القصيرة المدى والقذائف المدفعية، فوقع الاختيار من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عمير بيريتس في العام 2007 على منظومة «القبة الحديدية» كحل دفاعي لإبعاد خطر الصواريخ القصيرة المدى، حيث تم البدء بتنفيذها ضمن مشروع متكامل يشمل ايضاً منظومتي «العصا السحرية» او «مقلاع داوود» للصواريخ المتوسطة، و«حيتس» او «السهم» للصواريخ البعيدة.

تتألف منظومة «القبة الحديدية» من ثلاثة اقسام: جهاز رادار + نظام تعقب + بطارية صواريخ.

القسم الأول: الرادار هو من طراز «روز» يقوم برصد الصواريخ القصيرة المدى عند إطلاقها من جنوب لبنان او قطاع غزة وتحديد مداها واتجاهها بعد إطلاقها بثوان عدة.

القسم الثاني: نظام تعقب وإدارة نيران مهمته توجيه الصواريخ التابعة للمنظومة بعد إطلاقها في الجو.

القسم الثالث: تحتوي بطارية الصواريخ على عدد من المقذوفات تحمل 20 صاروخاً من طراز «تامير» مهمتها اعتراض الصواريخ القصيرة المدى.

تعتبر آلية عمل هذه المنظومة بسيطة نوعا ما، وأهم ما يميزها هو الرادار المحلق بها والتي قامت بتصنيعه شركة «التا» الإسرائيلية التابعة للصناعات الجوية. فهذا الرادار المتفوق يستطيع خلال أجزاء من الثانية، بحسب المصادر العسكرية الإسرائيلية، «كشف وحساب مسارات أي صواريخ يتم إطلاقها تجاهه»، كما يقوم «بحساب نقطة سقوط الصواريخ المقترحة، وبالتالي تشغيل صفارات الإنذار في المنطقة التي يتوقع أن تسقط فيها».

بعد هذا الرصد، تقوم منظومة الرادار بإرسال معلوماتها الخاصة بالصواريخ التي تم التقاطها إلى وحدة القيادة والسيطرة، التي تقوم بدورها بتغذية الصواريخ المضادة بهذه المعلومات، وبعد إتمام عملية التزويد هذه، تنطلق الصواريخ مباشرة، لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى المتجهة إلى إسرائيل، معتمدة في ذلك

على المعلومات التي زودها بها الرادار. وعند اقتراب الصواريخ الاعتراضية التابعة للمنظومة من صواريخ «حزب الله» أو «حماس» القصيرة المدى تقوم بالإقفال عليها حرارياً وتفجيرها.
ويعكف الخبراء العسكريون على إدخال تطويرات إضافية على المنظومة، بالعمل على جعل رادار المنظومة قادراً على تزويد بطاريات المدفعية الإسرائيلية، بإحداثيات عن نقطة انطلاق الصواريخ لقصفها ومهاجمتها وتدمير منصاتها في الأماكن التي تتواجد فيها.
وقد بلغت كلفة تطوير المنظومة ما يقارب 210 ملايين دولار، وهي من إنتاج شركة «رفائيل» للأنظمة الدفاعية المتطورة، وتخضع منذ العام 2007 لاختبارات وتجارب عدة.
دخلت المنظومة الخدمة الفعلية في منتصف 2010 بعد إعلان إسرائيل رسمياً عن نجاح التجارب الأخيرة التي أجريت عليها، وتم نشر بطارية في مدينتي اشكنون وبئر السبع.
ويقول الإسرائيليون إن هذه المنظومة حققت نجاحاً نسبياً في نيسان الماضي عقب توتر الوضع الأمني في غزة وقيام المقاومة بإطلاق عشرات الصواريخ وقذائف الهاوون على المدن والمستوطنات الإسرائيلية. حيث استطاعت المنظومة اعتراض وإسقاط ثمانية صواريخ، من أصل ما يقارب 120 صاروخاً!
غير أن الإنجاز التي احتفى به القادة الصهاينة سرعان ما تبدّد، على اثر تحذير المحافل العسكرية من أن يستنزف استخدام المنظومة ميزانية وزارة الدفاع الإسرائيلية، خصوصاً بعد كشفها عن أن كلفة اعتراض 8 صواريخ «غراد» ما بين 7 و9 نيسان 2011 بلغت 1.1 مليون دولار، انطلاقاً من أن الكلفة الحقيقية لكل اعتراض تبلغ 40 و50 ألف دولار، معربةً عن خشيتها من أن يستغل كل من «حزب الله» و«حماس» هذا الأمر بالعمل على إطلاق بضع مئات من الصواريخ يومياً لإدخال إسرائيل في «حرب استنزاف اقتصادية» وإنهاك ميزانيتها الدفاعية.
فإسرائيل، بحسب محللين عسكريين، تحتاج على الأقل الى نحو 20 بطارية لحماية حدودها الشمالية والجنوبية، مما قد يجعل كلفة استخدامها في أي معارك قادمة تتعدّى المليار دولار يومياً، خصوصاً أن التقديرات تشير الى سقوط ما يقارب 700 صاروخ يومياً في أي حرب مقبلة، إضافة الى الخسائر الاقتصادية التي ستمنى بها والناجمة عن شلّ المرافق الاقتصادية وإبقاء مئات الآلاف من المستوطنين في ملاجئهم، أي الحيلولة دون توجههم الى مراكز عملهم، وهذا البعد الاقتصادي يطرح تساؤلات عميقة حول الاستمرارية في الرهان الاستراتيجي على هذه المنظومة.
(غداً الجزء الثاني والأخير)

السفير، بيروت، 2011/8/8

62. مشروع "حصار المخيمات": قوننة الغبن وانتهاك حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

عمان – نادية سعد الدين: توعد تيار لبناني بطرح مشروع "حصار المخيمات" مجدداً بعدما جرى سحبه أخيراً من مجلس الوزراء إزاء تجاذبات داخلية ومعارضة فلسطينية باعتباره مدخلاً "لقوننة الغبن وشرعنة انتهاك حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".
وتنقل الفريق المناهض للحقوق في تبرير فعلته بين ذريعتي "الأمن الوطني" و"الضبط الداخلي"، مريداً من عرض المشروع مرة أخرى أمام مجلسي الوزراء والنواب ليصبح نافذ المفعول عند الموافقة، إحراز انتصار جديد بعدما أخرج العام الماضي صيغة مجزوءة "لقرار العمل".

ورأت تلك القوى في السجال الحقوقي الدائر بالساحة اللبنانية "تحريضاً على الوجود الفلسطيني وإثارة مشاعر الكراهية ضده بين صفوف اللبنانيين"، موجهة رسالة تحذير من "ثورة داخل المخيمات" ضد الحكومة في حال نفاذ المشروع، فضلاً عن صياغة مذكرة احتجاج سترفعها اليوم الاثنين إلى رئيسي الحكومة نجيب ميقاتي ومجلس النواب نبيه بري.

وزاد مشروع وزارتي الداخلية والدفاع أمام اللاجئين الفلسطينيين "لاءً" إضافية إلى سلسلة "لاءات العمل والتملك والميراث والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي"، عبر إحكام قبضة الحصار على المخيمات الفلسطينية بتشديد حركة التنقل داخلها وتحديد المخارج ومنع البناء وفق شروط.

ونصت فقراته على "تقليص عدد المداخل الرئيسية والفرعية إلى المخيمات واقفال المداخل التي يمكن الاستغناء عنها بواسطة بلوكات من الإسمنت بحيث ستبقى سالكة للمشاة فقط بدون الآليات والسيارات".

وتضمن منع البناء في المخيمات بدون ترخيص قانوني وإخضاع إدخال مواد البناء إليها (طلبات وكالة الأونروا) لموافقة السلطة السياسية (الحكومة) بعد أخذ رأي وزارة الدفاع الوطني (قيادة الجيش) ومتابعة مراقبة تنفيذ مشاريع الوكالة داخلها من قبل الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

وقال ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة إن "هناك قوى وشخصيات لبنانية تحمل نظرة عنصرية تجاه الفلسطينيين، وتريد تهجيرهم خارج الأراضي اللبنانية بأية طريقة، بينما يتعامل آخرون معهم باعتبارهم خارج القانون".

وأضاف لـ"الغد" من بيروت أن "قضية اللاجئين الفلسطينيين سياسية ناتجة عن واقع التهجير القسري الصهيوني العام 1948"، مؤكداً "تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة ورفض التوطين، ولكن ريثما يتحقق ذلك لا بد أن يعيش الفلسطيني حياة كريمة في لبنان".

ويحتكم قرار "الحصار العنصري" بحق اللاجئين إلى ما سماها عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ مسؤول فرع لبنان مروان عبد العال "العقلية الانعزالية المغلقة التي تثير مشاعر الحقد والكراهية ضد الفلسطينيين ولا تعمل على خلق أجواء المصالحة معهم".

ويتوقف عبدالعال كثيراً عند مقولات باتت، بحسبه، "تتردد أخيراً حول "الخطر الديمغرافي" و"التهجير" من جانب تيار لا يريد الوجود الفلسطيني في لبنان تحت ذريعة سحب سلاح المخيمات".

ورفض "مقايضة الحقوق بالسلاح"، داعياً في نفس الوقت إلى "الحوار وفق سياسة واضحة لتنظيم الوجود السياسي الفلسطيني في لبنان بموافقة الدولة اللبنانية، بما في ذلك تنظيم سلاح المخيمات، وليس سحبها".

وإزاء المشروع المقترح؛ فإنه يتوجب على اللاجئين الفلسطينيين تدبر أمورهم بعدما تضاعف عددهم من 120 ألفا عام 1948 إلى 430 ألفا عام 2010 بفعل النمو الطبيعي، مقابل تناقص عدد المخيمات إلى 12 مخيماً بعد تدمير خمسة منها.

ولم تغير من واقع الحال تعديلات المادة 59 من قانون العمل اللبناني والمادة 9 من قانون الضمان الاجتماعي التي وافق عليها المجلس النيابي اللبناني في 17 آب (أغسطس) من العام الماضي، حيث أفرغت معادلة التوازنات والتسويات الداخلية الحقوق من مضامينها واختزلتها في الجزئيات.

ورغم الضجة المصاحبة للقرار بغية تصويره منجزاً سيحد من معاناة اللاجئين، غير أن الواقع المرّ الذي يرزحون تحت وطأته منذ عقود ليس مرشحاً للتغير، حيث أفسح القرار العمل في قطاعات كانت محظورة عليهم في السابق، بلغت 74 مهنة، باستثناء العمل في القطاع العام التابع للحكومة ولمؤسسات الدولة،

إضافة إلى المهن الحرة وهي الطب والهندسة والمحاماة...، حيث تشترط نقاباتها وقوانينها الانتساب إليها لمزاولة المهنة، وهو أمر ممنوع على الفلسطيني.
فيما بقي حق التملك والتوريث والضمان الصحي والاجتماعي والأمومة والطفولة خارج نطاق البحث، بحيث سيبقى 56 % من قرابة 480 ألف لاجئ مسجلين لدى الوكالة عاطلين عن العمل، فيما يعاني زهاء 160 ألف لاجئ من الفقر، مقابل 7,9 % منهم من الفقر المدقع، فيما 63 % منهم يفتقدون الأمن الغذائي، و6 % من الفلسطينيين فقط حملة شهادات جامعية وفق معطيات الأونروا.
ولأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليسوا مواطنين رسميين لدولة أخرى، فهم غير قادرين على اكتساب نفس الحقوق التي يتمتع بها الأجانب الذين يعيشون ويعملون فيها، بينما يوجد زهاء 5 آلاف فلسطيني فاقدي الأوراق الثبوتية بما يزيد وضعهم سوءاً، بحسب قول ظاهر لـ"الغد" من بيروت.
وأرجعت الأونروا في دراسة حديثة سبب تردي الوضع الفلسطيني في لبنان إلى "عزلهم بما لا يسمح لهم بالانخراط في الحياة المدنية، إضافة إلى إقفال أسواق العمل في وجوههم، وحرمانهم من الضمان الصحّي وحق التملك".

الغد، عمّان، 2011/8/8

63. إعصار الاحتجاجات الشعبية يضرب "إسرائيل"

بلال الحسن

تواجه إسرائيل حاليا، ولأول مرة في تاريخها، حركة احتجاج اجتماعي، من النوع الذي لا يمكن تجاهله. وتستدعي المصالحة اتخاذ قرارات استراتيجية تؤثر على وضع إسرائيل الدائم منذ تأسيسها، كقوة عسكرية قادرة على فرض هيمنتها.
بدأت حركة الاحتجاج بمظاهرات شبابية لم تألفها إسرائيل من قبل. وتجمع المتظاهرون في ميدان مسرح «هيما» في مدينة تل أبيب، وبادرت الصحافة فورا إلى تشبيه هذا الميدان بميدان التحرير في القاهرة الذي شهد انطلاق الثورة الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك. وبرز فورا السؤال المنطقي عما إذا كان هذا الاحتجاج في إسرائيل سيطيح برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته.
لم تقتصر حركة الاحتجاج على الشباب، بل شملت الأطباء، وليس الأطباء المتدربين أو العاطلين عن العمل، بل الأطباء المتخصصين الذين يفترض أن يكون لهم دخل أعلى من الفئات الاجتماعية الأخرى.
سارعت الحكومة كما هي العادة، إلى اتهام أحزاب اليسار بالوقوف وراء حركة الاحتجاجات، وهو ما يعني أنها حالة صراع تقليدية بين الأحزاب. ولكن الحكومة نفسها ما لبثت أن تراجعت عن هذا الاتهام، وأقر الجميع، وبخاصة في الإعلام، أن هذا التحرك ليس سياسيا، ولم تبادر إليه أحزاب محددة، بل بادر إليه الشباب من مختلف الاتجاهات، ولأسباب اجتماعية بالدرجة الأولى، ولا علاقة له ببرامج الأحزاب السياسية وصراعاتها، بل يتجاوزها ليطرح قضايا جديدة.
ماذا يطرح الشباب والأطباء وغيرهم من الفئات الاجتماعية المتوسطة في إسرائيل؟ يطرح المسائل الاجتماعية المباشرة، وأبرزها: غلاء الأسعار، وغلاء المنازل بحيث لا يمكن شراؤها من قبل الطبقة المتوسطة (المتعلمة). ومن شأن هذه المسائل أن تجمع مؤيدين لها من كل الأحزاب، ومن كل المدن. وإذا كانت الأحزاب لا تقف وراء هذا التحرك الاجتماعي الاحتجاجي، فإن السياسة ما لبثت أن طرحت نفسها بقوة، فالمعترضون على أزمة السكن، وغلاء أسعار البيوت بحيث لا يستطيعون شراءها، يلاحظون الكرم

المبالغ فيه الذي تتصرف به الحكومة في الصرف على إنشاء المستوطنات، بحيث أصبح هذا الصرف على المستوطنات، وعدم العناية بالصرف على المساكن في المدن، سببا أساسيا من أسباب الأزمة. ومن هنا دخلت السياسة إلى الوضع المتأزم من الباب العريض.

ثم طرحت السياسة نفسها على الوضع بطريقة أشد وضوحا وأشد حساسية، إذ إن المطالبة بتأمين الأموال اللازمة لتخفيض الأسعار، ومعالجة أزمة السكن، طرحت موضوع الميزانية، وطريقة الإنفاق الحكومي، حيث يذهب القسم الأكبر من الأموال إلى الجيش والقضايا الأمنية. وأي خطة لمعالجة أزمة السكن، تقتضي تأمين النفقات اللازمة لذلك، أي تخفيض نفقات الجيش. وهكذا تكون السياسة قد دخلت إلى الساحة من الباب العريض، مهما كان شكل المطالب اجتماعيا، ومهما كانت الأحزاب بعيدة عن مظاهرات المحتجين. وبسبب هذه الأبعاد العميقة لحركة الاحتجاجات، بادر أشخاص من نوع بنيامين بن أليعازر، وزير الدفاع السابق وعضو الكنيست، إلى تحذير الحكومة من النتائج التي قد تترتب على الوضع إذا لم يعالج بشكل سريع وجذري، وكانت حججه كالتالي:

أولا: «إن الاحتجاجات الاجتماعية ما زالت في بدايتها فقط، وهذه حالة الطوارئ الأكثر تعقيدا منذ حرب 1948 وحتى اليوم».

ثانيا: «إن المحتجين الذين نصبوا الخيام في ساحات المدن احتجاجا على أزمة السكن، هم نخب دولة إسرائيل، وعليهم تقع أعباء الخدمة العسكرية، وخدمة الاحتياط، وتسيير العمل، ودفع الضرائب. إنهم الجمهور الذي يدفع الثمن الأعلى، وإذا اضطروا للقتال غدا، فإن ثمة علاقة بين طول نفس هذا الشعب ومناعته الوطنية، ولذلك فإن الأمر يواجه انهيارا كبيرا جدا».

ثالثا: قال إن «المليارات تذهب إلى المستوطنات، ولا تزال تذهب إلى هناك، وإذا لم يتوقف ذلك، ويتم نقل الميزانية إلى داخل البلاد، فستحدث كارثة هنا». وبادر سياسيون ومختصون إسرائيليون، إلى تحليل الأزمة بالاتجاه نفسه. وهنا طرح السؤال الأساسي، فيما إذا كانت الحكومة ستدرك ذلك، وتقدم على إحداث تحول في اتجاهات العمل أم لا؟ ورغم «ألاعيب» نتنياهو فإن الجواب جاء سريعا، ومن قبل الجيش. أعلن الجيش تجميد خطة عسكرية كانت موضوعة قيد التنفيذ، وعلى مدى ست سنوات. وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن جهاز الأمن قرر تجميد الاستعدادات للخطة السداسية (حلميش) التي أعدها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس للسنوات 2012 – 2018، وهي خطة تحتاج إلى تمويل بقيمة (1.76 مليار دولار). ولشرح معنى هذه الأرقام، تقول «يديعوت أحرونوت»: «إن قرار تجميد الخطة المتعددة السنوات، من شأنه أن يمس بشكل مباشر باستعدادات الجيش الإسرائيلي للتغيرات السياسية الدراماتيكية الحاصلة في الشرق الأوسط، . وبشكل أدق فإن تجميد الخطة يسمح بالحفاظ على القدرات العسكرية الموجودة، لكنها ليست كافية للقيام باستعدادات لمواجهة تهديدات مستقبلية في مجال تطوير وشراء الأسلحة.

وتقف في خلفية هذا القرار مسألتان هامتان: الأولى وجود أزمة اقتصادية في الولايات المتحدة الأميركية. والثاني أن الولايات المتحدة عمدت إلى تقليص مساعداتها الخارجية لإسرائيل، ولذلك لا يمكن الاعتماد على زيادة حجم المساعدات الأميركية، حسب تحليل الخبراء الإسرائيليين.

ولكن هذا لا يعني أن يبدأ حديث عربي عن خلل أو انهيار في خطط بناء القوة الإسرائيلية الموجهة أساسا ضد العرب، ذلك أن ميزانية الأمن الإسرائيلي تبلغ 88.23 مليار دولار، والخطة السداسية التي تم إيقافها لا تشكل أكثر من 2 في المائة من ميزانية الأمن الإسرائيلي.

إن المس بميزانية الأمن الإسرائيلي، من أجل مواجهة مطالب حركة الاحتجاج الاجتماعية، سيتلوه بالضرورة، مس ثان بميزانية بناء المستوطنات التي تسارعت في عهد نتنياهو بشكل وحشي. وسينتج عن الأمرين بالضرورة، إعادة نظر باستراتيجية إسرائيل العامة. وسيتواجه على الأرض فريقان: المحتجون الاجتماعيون من الشباب والأطباء ولجان الجامعات، والأصوليون الصهاينة الذين يدعمون سياسة الاستيطان، ويشكلون الجمهور الأساسي الداعم لنتنياهو، والذين بادروا إلى التظاهر قبل أيام. وسينشأ عن ذلك وضع متأزم، عبر عنه الجنرال المتقاعد بن أليعازر بالقول: «إن ملايين الدولارات تصرف لتعزيز وتسمين الاستيطان، ولكن لقد بلغ السيل الزبى، واتخذ الإسرائيليون قرارا بعدم الانصياع الأعمى للقيادة السياسية».

أخيرا.. لقد بادرت الصحافة الإسرائيلية إلى القول بأن الاحتجاج الاجتماعي الإسرائيلي، ليس إلا امتدادا لتأثيرات حركات الاحتجاج العربية. ولكن الاعتماد على هذه الفكرة بشكل مبسط (من ناحيتنا كعرب) لا يفيد في فهم الأمور بعمق؛ إذ لا بد لأي تحرك شعبي في بلد ما، من الانطلاق من عوامل محلية تخص ذلك البلد، وفي حالة إسرائيل يبرز عاملا الاستيطان والإنفاق على الأمن، وهما أساسيان في رؤية إسرائيل لنفسها، وحين يصبحان عرضة للتساؤل والاحتجاج والتغير، فإن تحولا جذريا وعميقا يكون قد دخل إلى المجتمع الإسرائيلي، فشباب الكيبوتس والموشاف الذين يكرسون أنفسهم لخدمة الهدف الصهيوني، يخليان المسرح الآن لشباب الاحتجاج الاجتماعي الباحثين عن حياة عادلة، وهو أمر قد ينقل الهدف الصهيوني من حال إلى حال. ومن هنا تبدأ أزمة إسرائيل المصيرية، وهي أزمة تقلق قادتها بالفعل.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/8

64. ماذا يعني اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية؟

ناجي صادق شراب

لا شك في أهمية اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين دولة، والأهم قبولها كعضو كامل فيها، وأن هذا في حال تحققه يؤكد لنا أهمية تفعيل خيار الشرعية الدولية . ومع أهمية هذا الاعتراف يجب ألا نذهب بعيداً في هذا الخيار . فأولاً هذا الاعتراف لا يعني نهاية لاحتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية، ولكنه قد يكون بداية لطريق سياسي طويل، وفي الوقت ذاته يضع جانباً من مسؤولية إنهاء الاحتلال على الأمم المتحدة، لأنه لا يعقل أن تكون هناك دولة عضو في الأمم المتحدة تحت الاحتلال، فهذا مناقض لأهداف ميثاق المنظمة الدولية، ومن ناحية يتعارض مع شروط قبول العضوية الذي ينص على استقلال الدولة المتقدمة لعضوية الأمم المتحدة. وحتى تتضح أبعاد الصورة وتكتمل لدينا جميعاً علينا أن نقف على وضع فلسطين الآن في الأمم المتحدة، وكيف تعامل . لقد تم التعامل مع فلسطين في البداية كعضو مراقب ليس له حقوق أو واجبات مثل بقية الأعضاء، مجرد حضور في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعدد كبير من المنظمات الدولية الوظيفية، وبعد ذلك اعترفت الأمم المتحدة بفلسطين بوضع أفضل من ذلك بكثير اقترب من التعامل معها كدولة، فالآن تعامل فلسطين أعلى من سلطة حكم ذاتي، وأعلى درجة من عضو مراقب، وأقل من دولة بدرجة، لذلك قد يكون الاعتراف اكتمالاً في هذا السياق، ولهذا أهميته في أن تصبح فلسطين دولة عضواً لها حقوق كاملة تتقدم بها مباشرة للأمم المتحدة، وهذا الاعتراف الدولي تثبيت للحقوق الفلسطينية .

لكن السؤال المهم: هل يعني هذا الاعتراف نهاية للاحتلال "الإسرائيلي"، وحلاً للصراع العربي "الإسرائيلي"؟ وماذا عن بقية القضايا المعقده المكونة للقضية الفلسطينية؟ هل يعني حلاً تلقائياً لمشكلة اللاجئيين ومشكلة القدس والحدود وغير ذلك من القضايا؟ لا أعتقد ذلك، بل إن هذا الاعتراف سيضع الفلسطينيين أمام تحديات جديدة . فماذا مثلاً لو تم التقدم بمشروع قرار مضاد فيه اعتراف بالدولة الفلسطينية ويتضمن اعترافاً بيهودية "إسرائيل"؟ وباستقراء طبيعة هذا الصراع وتعقد تنفيذ وترجمة موضوع الدولة الفلسطينية على الأرض، فالأمر قد يحتاج إلى مفاوضات جديدة، وبصيغة جديدة، وبمرجعية جديدة أيضاً . بمعنى قد تتحول المفاوضات بين دولة ودولة أخرى، وهنا قد تبرز محددات جديدة تحكم السلوك السياسى للمفاوضين، وبعبارة أخرى قد يكون هناك التزام بالمصلحة القومية لكل دولة، وهذا قد يقود لطرح حلول للقضايا الرئيسة، خصوصاً اللاجئين في إطار الدولة ذاتها. والمعايير نفسها قد تنطبق على موضوع تحديد الحدود النهائية للدولة الفلسطينية، وهذا قد لا يتنافى من حيث المبدأ مع الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود الرابع من يونيو ،1967 والذي لا يعني انسحاباً كاملاً للقوات "الإسرائيلية"، ولا يعني أيضاً إزالة كاملة للمستوطنات "الإسرائيلية"، وهنا الأمر يحتاج إلى مفاوضات حول هذه الحدود، وهو ما يعني العودة إلى المفاوضات، وطرح رؤى جديده لمفهوم الحدود، بعيداً عن المفهوم التقليدي للحدود في سياق نظرية الحدود السيادية، وقد تبرز نظريات جديدة للسيادة الوظيفية، والسيادة المشتركة. وكل هذا يحتاج إلى حتمية العودة إلى المفاوضات. بل إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيفرض خيار المفاوضات أقوى من ذي قبل، فليس بمقدور الدولة الفلسطينية الجديدة وهي دولة منزوعة السلاح أن تذهب مثلاً لخيار الحرب لحسم خلافاتها مع "إسرائيل" كدولة، وإلا قد تعتبر دولة معتدية مثلاً، ومن ثم لا تملك هذه الدولة إلا التفاوض وفي ظل معطيات جديدة قد تكون أصعب من ذي قبل. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فماذا عن المقاومة الفلسطينية في حال قيام الدولة الفلسطينية؟ هل سيبقى هذا الخيار قائماً؟ وبأي شكل؟ وبأي آلية؟ خصوصاً المقاومة المسلحة. فماذا لو قامت حركات المقاومة الفلسطينية بإطلاق صواريخ؟ كيف سيتم التعامل معها؟ وما هو موقف الدولة الفلسطينية الجديدة بسلطتها الجديدة؟ فقيام الدولة يعني وجود سلطة شرعية واحدة، ووحدانية لكل الأجهزة الأمنية، ولذلك قيام الدولة الفلسطينية يعني تلقائياً إنهاء الانقسام، وحتى مع بقائه فسيتم التعامل معه بخيارات أخرى، ولذلك من المصلحة الفلسطينية المبادرة الفورية لإنهاء الانقسام الآن، والاتفاق حول ماذا يعني قيام الدولة الفلسطينية؟ والاتفاق حول مفاهيم جديدة لإدارة الصراع بآليات وأدوات تتوافق مع قيام الدولة الفلسطينية . بعبارة أخرى إدارة الصراع بوسائل سلمية، علمية تكنولوجية وسكانية جديدة، وبوسائل وأدوات المشروعات التنموية المشتركة، وصولاً في النهاية إلى رؤية جديدة لمفهوم الدولة الواحدة المشتركة، من منطلق أن الدولتين الفلسطينية و"الإسرائيلية" لا خيار أمامهما إلا خيار البحث عن صيغ جديدة للتكامل والاندماج في مجالات معينة مع المحافظة على الخصوصية والتركيبة السكانية لكل منهما.

ما أريد إن أصل إليه أن موضوع قيام الدولة الفلسطينية وقبولها عضواً في الأمم المتحدة ليس مجرد هدف في حد ذاته، وإنما هو بداية جديدة من إدارة الصراع برؤية سلمية حضارية تنموية مشتركة جديدة، وأعتقد أنه في إطار هذه الرؤية يمكن أن نجد حلاً للعديد من القضايا الرئيسة المعقدة للصراع والتي لن يحلها قيام الدولة الفلسطينية، وفي الوقت ذاته على طرفي الصراع المباشرين الفلسطيني و"الإسرائيلي" أن يدركا أن قيام الدولة الفلسطينية يضعهما أمام خيارين لا ثالث لهما، إما خيار الحرب والصراع وبمعطيات وبيئة

جديدة لا تعمل في مصلحة أي منهما، وأما خيار البحث عن صيغ للتكامل والاندماج التي تفرضها وحدانية الأرض.

هذه هي المدركات والمحددات الجديدة التي قد تقف وراء قيام الدولة الفلسطينية، والتي على الفلسطينيين إدراكها قبل غيرهم . فقيام الدولة الفلسطينية ليس مجرد اعتراف قانوني، بقدر ما هو بداية لإدارة صراع مركب وممتدد وصولاً لإنهائه، وهو ما يحتاج إلى وقت طويل، لكن المهم هو التسليم بهذه المدركات والرؤية الجديدة.

الخليج، الشارقة، 2011/8/8

65. الأردن الرسمي "كملجأ" للرموز الفاسدة من السلطة الفلسطينية

د. لؤي منور الريماوي

لا بد من الإشارة في البداية أنه لغاية الآن لم تحدث أية محاكمات عادلة ترقى إلى المستوى الدولي من حيث الشفافية المتبعة، التمثيل القانوني للمتهمين وتقديم بينات إتهام منضبطة إجرائياً من خلال قوانين أصول المحاكمات الجزائية موثقة بالحدث والمخالفة القانونية والنصوص التي تم التعدي عليها في قانون العقوبات المحلي. كذلك لم يتم لغاية الآن جرد لما تم سرقته من أموال الشعب الفلسطيني (والتي تقدر بمئات الملايين) بحسب إجراءات اصولية محاسبّية توضح بالرقم ما تم اهداره من المال العام بحيث يخضع هذا الجرد إلى اسسس مراقبيه دولية تشهد له بنزاهته من حيث خضوعه للمعايير المتبعة في الدول الحديثة والجادة في مكافحة الفساد.ولا بد أن نذكر كذلك أن المراوغة في التعامل مع قضايا الفساد في السلطة الفلسطينية من حيث تسييس عملية المحاسبة قد اثرت سلباً على مصداقية التعامل مع هذه القضية الحساسة، لا سيما وأن البنك الدولي قد أشار في منتصف هذا العام إلى فشل السلطة في تقديم المسؤولين ذوي الرتب العليا للمحاسبة القضائية على خلفية قضايا الفساد.ولكن ما تقدم لا يمنع ان نقول ان هنالك شخصيات فلسطينية تحوم حولها شبهات الفساد من خلال إثرائها لنفسها بسبب المواقع العامة وفي ظل غياب الكشوف التي توضح الملاءة المالية قبل وبعد الوظائف الرسمية في السلطة الفلسطينية سواء في مؤسسات الادارة المدنية او الاجهزة العسكرية اوالآمنية. وبناءً عليه فإننا نرفض أن يكون الاردن في هذا الوقت الحرج موطئاً لاي شخصية فساد تحوم حولها الشبهات الكبيرة. فمثل هذا الوجود هو مؤشر اولي على وجود تحالفات بين رموز الفساد من ضفتي الأردن (الشرقية والغربية) على حد سواء وما يتبعه من تفاهمات مصلحية تخدم مثل هذه الشخصيات على حساب قيم هذا الوطن وأهله الذين عانوا من إستفحال مفهوم الفساد وبشكل كبير.فبغض النظر عن القيمة الاستخباراتية لأكبر رموز الفساد في السلطة الوطنية الفلسطينية والملفات 'الحساسة 'والتي يدعون أنهم يحملونها إلى جهاز المخابرات الأردني فإن التعامل مع شخصيات الفساد هذه من خلال توفير موطئ قدم لها في الاردن هي مسألة مرفوضة جملة و تفصيلاً، لا سيما وان جهاز المخابرات الأردني قادر على الحصول على المعلومات التي يريدها بدون المساس بمبدأ جدية المملكة الاردنية الهاشمية في محاربة الفساد ومحاربة كل الظروف التي تخدم هذه الظاهرة.فبدلاً من ان يكون الوازع الرسمي الأردني مرتبطا بالحفاظ على مصداقية الاردن في مجال محاربة الفساد ومحاربة الاشخاص الذين تحوم حولهم شبهات الفساد وذلك كمنهج أيديولوجي يُلزم كل مفاصل الدولة الأردنية بكافة مؤسساتها المدنية والأمنية، لماذا كانت الاعتبارات في هذا الشأن مرتبطة بمكيافيلية سياسية ضحلة مبرَّرة من خلال الحفاظ على علاقات مشبوهة مع نظام عربي آخر يفتقد إلى ادنى الأسس القانونية، والقواعد

الديمقراطية المبدئية والمحاسبة المنهجية الجادة فإن لم يقلْها الآن جهاز المخابرات الأردني وبأعلى صوته، في ظل الاضطرابات التي تشهدها المنطقة العربية بسبب الفساد والمفسدين بأن الاردن الرسمي جاد ومخلص في محاربة الفساد كمنهجية عمل بالفعل قبل الشعارات الاستهلاكية، فمتى؟ وبدلا من 'الترحيب' بهذه الشخصيات الفاسدة كنا نتوقع من المخابرات الأردنية إطلاق تحقيق كامل لمعرفة مدى وصول هذه الشخصيات الفاسدة إلى جوانب مختلفة من المجتمع الأردني، وكمسألة تتعلق بالأمن القومي كنا نتوقع منهم أيضا تعقب جميع الأموال المدفوعة من هذه العناصر للمستفيدين من مواطنين أردنيين.فحتى لو اختارت هذه الشخصيات غير المرغوب فيها في نهاية المطاف مغادرة الأردن فإن وضع شروط امنية وتعليق نشاطات هذه الشخصيات يعني اننا في الاردن نقبل فعلا ان نوفر ملاذاً لشخصيات تحوم حولها اكبر شبهات الفساد وبشكل يسيّس محاولاتنا الجادة لمحاربة الفساد وكل ما يتنج عنه من مكاسب مادية طائلة لأصحابه وبشكل يؤهلهم لشراء الذمم والضمائر. هذا بدوره يتناقض وبشكل كبير مع كل ما يتوقعه الشعب الاردني من محاربة لا هوادة فيها ضد مفهوم الفساد. فلا يجوز مطلقاً التلاعب بعواطف المواطن الاردني عندما يتعلق الامر بمسألة معركة محاربة الفساد حيث ان مفهوم محاربة الفساد يجب ان يدخل مفهوم أمن النظام القومي الاردني والذي لا مجال فيه للمهادنة.فما هي الرسالة التي نقدمها في الاردن لشعبنا عندما نعلنها علانية أن الفساد والإستيلاء على مقدارات الوطن بالتحايل على القانون ومد اليد هو امر مرفوض وانه في الوقت نفسه نسمح لرموز الفساد أن 'تسرح وتمرح' وتكون ضيوف 'شرف' في مناسبات اجتماعية أردنية عامة مستغلة علاقاتها مع بعض المسؤولين الاردنيين (السابقين او الحاليين) والتي ارتضت ان تخرج عن الاجماع الوطني الاردني الاصيل في رفضه المطلق للفساد والمفسدين من خلال وقوفه التام مع مطالب مواطننا البسيط في حياة كريمة بعيدة عن تسلط الفساد وإهدارها لامنيات هذا المواطن وتطلعاتهالى غد افضل؟

لماذا من خلال هذا 'الترحيب' الرسمي بمن تحوم حولهم شبهات الفساد نعتدي وبشكل علني على مصداقية جديتنا في الاردن في محاربة الفساد والتي تبعث برسالة متناقضة في هذا الوقت بالذات والذي نحن أحوج ما نكون فيه إلى الثبات على الموقف لخلق هويتنا الدولية والاقليمية كدولة عربية تلبي طموح أبنائها الشرفاء بخلق مستقبل وطني متميّز نهجر فيه كل مظاهر الانتهازية على حساب الوطن وسمعته وكدّ مواطنه البسيط والذي لم يبخل يوماً في العطاء؟ وبدلا من ان تستوظف هذه الظروف لخلق وعي وطني اردني شامل مبني على الإعتزاز بهذه المسيرة والتي حتمية الانتصار فيها ليست مجالاً للشك او المناورة، لماذا نستغرق في تدمير كل هذا في ظل هذه التحالفات مع شخصيات الفساد المنبوذة والتي تكرارها على الصعيد العربي هو الذي ادى الى حالة الهزيمة التي يعيشها المواطن العربي في كل مكان؟

فمن قال اننا في الاردن بحاجة الى اموال الفساد والتي خُضبت بدماء الايتام و الارامل من ابناء الشعب الفلسطيني؟ ففي هذه الظرف والتي تتهدد فيه الانظمة العربية بالاندحار وتكون أراضيها عرضة للانقسام والانفصال وتكون شعوبها محلاً للحروب الاهلية والطائفية يجب ان يقف الاردن منتصب الهامة مترفعاً عن كل ما من شأنه أن يؤذي هذا المواطن العربي الذي عانى من ظلم التسلط ومحسوبية التحالفات بين رموز الفساد العرب في كل مكان.فنحن في الاردن جزء لا يتجزأ عن واقعنا العربي يؤلمنا ألم مواطنيه ويفرحنا إنجازات أبنائه من أشقائنا العرب. وبدلاً من أن نكون موطئ قدم لأي مسؤول عربي تحوم حوله شبهات الفساد لنكون في الاردن منارة في مكافحة الفساد واجتثاث أهله بلا هوادة، حتى نرتقي بهذا المواطن البسيط وهذا الوطن الجامع إلى سماء النهج المشرّف الذي عنوانه صدق الموقف وحضارية الإنجاز.

"محاضر اردني زائر في جامعة كامبريدج"
ورئيس برنامج الماجستير في القانون المالي الإسلامي في جامعة BPP لندن
القدس العربي، لندن، 2011/8/8

66. كابوس عسكري في ليلة صيف

يوسي ميلمان

أصيبت إسرائيل العام 1969 بركود اقتصادي. ودفعت الخيبة واليأس إلى نشوء موجة هجرة من البلاد، أو على الأقل إلى موجة من الحديث عن الهجرة. كما أن روح العجز قادت إلى خلق ونشر كمية من النكات التي توجهت أساساً ضد رئيس الحكومة، ليفي أشكول. واحدة منها تحدثت عن أنه تم تعليق لافتة في مطار اللد: «على آخر من سيغادر أن يطفئ الأنوار». ولكن خلال أقل من عام خرجت إسرائيل من الركود، وحلّ مكان الأزمة الاقتصادية ازدهار ومكان الإحباط فرح وبهجة.

كان سبب هذا التغيير حرب الأيام الستة. ليس هناك البتة أي ذرة إثبات على أن القيادة السياسية في إسرائيل كانت لها مصلحة في شنّ الحرب. بل إن معظم الوثائق التاريخية لتلك الفترة تثبت أن إسرائيل لم تخطط لشن الحرب، وأنها فوجئت لدرجة الشلل من خطوات الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي أدخل جيشه إلى شبه جزيرة سيناء، وانتهك اتفاقاً مبرماً وسرّع تصعيداً قاد إلى الحرب.

ولكن بعد حرب الأيام الستة أطلقت رغم ذلك تقديرات وأثيرت اتهامات بأنه كانت للقيادة السياسية مصلحة في تسخين الحدود مع سوريا بسبب أعمال تحويل مصادر نهر الأردن التي قامت بها دمشق، ومن أجل صرف الأنظار عن الركود في إسرائيل. ومن تمسك على وجه الخصوص بهذه الاتهامات كان المعلقون والخبراء العرب. وكتب المحرر الأسطوري لصحيفة «الأهرام» في عهد عبد الناصر، محمد حسنين هيكل، في مناسبات عدة أن القيادة الإسرائيلية تعدّ لمغامرة عسكرية كلما وقعت أزمة داخلية.

وفي التاريخ المعاصر وقعت حروب أحدثت ازدهاراً اقتصادياً وحرفت النقاش عن مشاكل كانت تضر بالسلطة. والولايات المتحدة خرجت من الأزمة الاقتصادية الكبرى ليس بسبب «الصفقة الجديدة» لرئيسها، فرانكلين روزفلت، وإنما أيضاً بسبب الحرب العالمية الثانية التي زادت من قدرة الاقتصاد الأميركي الانتاجية. وفي الأسابيع الثلاثة التي مرت على انطلاق ثورة «الشعب يريد العدالة الاجتماعية»، قلة فقط تجرأت على الإعراب عن خشيتها من احتمال قيام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإحداث أزمة أمنية، مثل تسخين الحدود الشمالية أو شن عملية ضد حماس، من أجل الإفلات من الضغوط. وبين هذه القلة عضو الكنيست زهافا غالئون (ميرتس)، التي قالت مثل هذا الكلام ليوسي فيرتر في «هآرتس» الأسبوع الفائت.

وثمة تلميح آخر يمكن ملاحظته في أقوال الوزير سيلفان شالوم هذا الأسبوع في مقابلة تلفزيونية، حتى إذا لم يقصد ذلك. فقد ذكر شالوم أن أحد أسباب نشوب الاحتجاجات يكمن في الهدوء الأمني السائد في السنوات الأخيرة والذي يسمح للجمهور بالتركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية. وكل من يؤمن بنظرية المؤامرة، يمكنه أن يستخلص من أقواله أن هذا الهدوء قد يكسر بين عشية وضحاها، بشكل يقود إلى اضمحلال الاحتجاج وعودة الأجندة الأمنية المحبوبة، المعروفة والمريحة كثيراً لحكومات إسرائيل. غير أن شالوم نطق بالموقف المعروف لمعظم وزراء الحكومة – كمعلق ومراقب محايد، لا يتحمل أية مسؤولية – وليس تحديداً كمعبر عن سياسة.

إن خيار العملية العسكرية المبادر إليها يسمع حتى في الغرف المغلقة، في الأحاديث الخاصة وحتى في المهرجانات الحاشدة أيام السبت في تل أبيب. فالسيناريو الأسهل والأريح، والذي يحظى بتعاطف جماهيري، لا يتمثل في عملية عسكرية وإنما بصفقة للإفراج عن جلعاد شاليت، وهي الصفقة التي عارضها نتنياهو جداً، أو للدقة، عارض الثمن المطلوب من إسرائيل دفعه مقابلها. وأيا تكن الحال، من الواضح أن الخشية من مغبة فعل مغامر كوسيلة لصرف الأنظار عن إخفاقات الحكومة في الميدان الاجتماعي تشهد أولاً وقبل كل شيء على أن نتنياهو فقد ما تبقى من ثقة الجمهور به. والتقدير السائد كان أنه «مؤهل لفعل أي شيء» من أجل الخروج من الخطر الذي يتهدد حكمه.

وفي أساس هذه التقديرات توجد سابقة من الماضي: قرار اغتيال خالد مشعل من تنظيم حماس العام 1997، أثناء ولاية نتنياهو السابقة كرئيس للحكومة. صحيح أن الهدف كان الثأر وليس صرف أنظار الجمهور عن قضايا أخرى، ولكن هذا الحادث يمكنه أن يشير إلى أنماط سلوك نتنياهو، الذي يمكن أن نستخلص منه سلوكه الراهن.

لقد أمر نتنياهو بتنفيذ العملية ضد مشعل إثر العمليات التي نفذتها العام 1997 منظمات إرهابية فلسطينية في القدس. وعمليا، استخدم كامل ثقله. ويتذكر أحد الضالعين في اتخاذ القرار حينها أنه «فعلاً طلب العملية». وبحسب شهادات فإن رئيس الحكومة لم يستشر حينها لا رئيس الشاباك، عامي أيالون، رئيس شعبة الاستخبارات موشي يعلون ووزير الدفاع اسحق مردخاي. ولحسن حظه، فإن نتنياهو وجد حينها أذناً صاغية لدى رئيس الموساد الجديد والعديم الخبرة، داني ياتوم الذي أراد إرضاء سيده وكي يثبت لقادة الموساد، أنه يستحق المنصب. والنتيجة كانت قراراً عديم المسؤولية باغتيال مشعل، الذي كان حينها في منصب ليس الأعلى نسبياً في حماس في الأردن.

صحيح أن نتنياهو مسؤول عن الفشل، غير أنه له شركاء في مقدمتهم ياتوم (الذي كان بوسعه كبح جماح رئيس الحكومة)، وعدد من قادة الشعب في الموساد، الذين لم يعارضوا العملية المغامرة، رغم أنها تهدد العلاقات الاستراتيجية الخاصة مع الأردن.

وسبب إضافي للخشية البادية هذه الأيام يعود لعدد من سمات رئيس الحكومة. فهو يعتبر شخصاً متسرعاً، قليل الإتزان، من النوع الذي يغير قراراته (وإن ليس قناعاته الأساسية) وهو لا يدخر وسعاً لخداع الجمهور. وربما أن بالوسع العثور على هذا البعد في شخصية رئيس الحكومة في التصريحات المعاندة لرئيس الموساد السابق، مئير داغان، الذي سعى لتحذير الجمهور من الخطر الكامن في مهاجمة نتنياهو، و/أو وزير الدفاع إيهود باراك لإيران.

ومع ذلك فإن لنتنياهو أيضاً سمات يمكن أن تبعده عن المغامرة العسكرية: فهو يعتبر زعيماً متردداً، لا ينزل للتفاصيل، وهو فوق كل شيء يخشى من تحمل المخاطر. لذلك فإنه في ميزان تحليل المخاطر والفرص، فإن احتمال إقدام رئيس الحكومة على محاولة المبادرة لعملية عسكرية يبدو ضعيفاً جداً.

وفي كل حال، فإن القرار بعملية الحسم في المجلس الوزاري أو على الأقل في الهيئة السباعية، وليس مستبعداً أن الوزراء المتزنين أمثال دان ميريدور وبني بيغين سيعارضون ذلك. كما أن رئيس الأركان، وجنرالات الجيش، رئيس الموساد ورئيس الشاباك لن يسمحوا لنتنياهو باستخدامهم وقيادة خطوة كارثية من أجل المحافظة على كرسيه. يمكن الافتراض أن رئيس الحكومة يفهم أنه يصعب معرفة كيف ستنتهي خطوة عسكرية كهذه. فالخطر الأكبر من ناحيته، أو من ناحية أي وزير آخر يتسلى بفكرة شن عملية عسكرية

كمخرج من الأزمة، هو أنه إذا انكشف الأمر فإنه سوف يتعرّض لاتهام بمغامرة عديمة الأثر وبالمسؤولية عن مقتل الشبان.

وهذه الخشية وحدها، ربما تكفي لردع رئيس الحكومة. فضلاً عن ذلك فإنه على الدوام يأمل أن يندثر الاحتجاج من ذاته أو بسبب حر آب، أو أن العرب يثبتون مرة أخرى أن بالوسع الركون إليهم وارتكاب كل الأخطاء الممكنة التي تنقذ رئيس الحكومة المقيم حالياً بين ضائقتين. ولم نذكر أيلول بعد.

هآرتس 2011/8/5

السفير، بيروت، 2011/8/8

67. في الطريق إلى دولة الشريعة اليهودية

تسفي برئيل

مُزق النقاب الذي لا حاجة إليه في نهاية الأمر. فالدولة اليهودية والدولة الديمقراطية لا يمكن أن تسكنا معاً. فالواحدة تناقض الأخرى. في تفسيراته في اقتراح القانون الذي بادر إليه مع آفي ديختر من "كديما" ودافيد روتم في "إسرائيل بيتنا" – ويجدر أن تنقش جيداً في الذاكرة هذا التآلف العجيب – يقول زئيف ألكن من "الليكود" إن "القانون يرمي إلى منح المحاكم حجة تؤيد قضية القومية اليهودية للدولة، إذا تناولت البت في حالات يصادم فيها طابع الدولة اليهودي مبادئ الديمقراطية".

لم يكن ثمة حاجة إلى انتظار تفسيرات ألكن ولا الغضب لتأييد 20 من نواب هذا الحزب الغريب الأطوار، أعني "كديما"، الذي يسلك سلوك سيارة لم تطفأ أضواؤها فقط – بل لم يعد يعمل فيها جهاز الإنذار. إن اقتراح قانون الشريعة اليهودية الذي أجازه أعضاء الكنيست خلسة قبل أن يهربوا إلى عطلتهم الطويلة، يُبين لكل يهودي في العالم أن التأليف بين الديمقراطية واليهودية يمكن أن يتم في الجلاء فقط. يستطيع يهودي أميركي أو فرنسي أو بريطاني فقط أن يكون "إنساناً في خروجك ويهودياً في خيمتك" كما تقول قصيدة يهودا ليف غوردون التي أصبحت شعار المثقفين. ففي إسرائيل اليهودية يستطيع اليهودي أن يكون يهودياً فقط، وسيتم تعريف الديمقراطية رسمياً بأنها ترف. وستكون ممكنة فقط بالشروط التي يسمح الدين بها. والدين يسمح بها فقط حينما لا تناقض كلام الله. وهكذا تنتقل السيادة من المواطن إلى الله جل جلاله ومفسري كلامه على الأرض.

ويصعب من جهة ثانية معارضة اقتراح قانون يقرب دولة إسرائيل كثيراً من دول المنطقة وينشئ قاعدة تفاهم بين الشعوب، يقوم على تفضيل مكانة الدين على مكانة الدولة ونظام الحكم. فعلى سبيل المثال يقضي الدستور المصري بأن "مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع". وهكذا الأمر أيضاً بحسب الدستور السوري، لكن يخيل إلينا أن الدستور الإيراني خاصة يمكن أن يكون مصدر إلهام ممتازاً للصورة التي يجب على الدولة أن تقدم بحسبها منزلة الله باعتباره المصدر الأساسي للتشريع. فهذا الدستور يوجب على الدولة ان تنشئ "المحيط المناسب لنشوء قيم أخلاقية تقوم على الإيمان والتقوى ومكافحة الفساد". هذا "المحيط المناسب" يُغلب إرادة الدين على الفنون والعلوم والإعلام وعلى التربية بالطبع.

إن اقتراح القانون الإسرائيلي غير مبالغ فيه إلى هذا الحد حتى الآن. فهو لا يُملي "العقائد اليهودية" باعتبارها موضوع تدريس وحيداً ولا يمنع تدريس علوم تناقض الاعتقاد. وهو يسلب اللغة العربية مكانتها باعتبارها لغة رسمية حقاً، لكنه بخلاف نظرة تركيا إلى اللغة الكردية ما زال يسمح للمواطنين العرب "بالحق

في التناول اللغوي لخدمات الدولة وكل ذلك بحسب ما يقرر القانون"، غير أنه لا يوجد منع لسن قانون يحظر هذا الحق أيضاً.

ما زال اقتراح القانون لا يقضي بأن الشريعة اليهودية هي مصدر السلطة الرئيس للتشريع، ويكتفي – في هذه الأثناء بأن يكون القانون العبري "مصدر إلهام للمشرع"، وحينما يتبين نقص في التشريع والشريعة أو القدرة على إجراء "قياس جلي" ستحتاج المحكمة إلى البت بحسب مبادئ "الحرية والعدل والاستقامة والسلام في تراث إسرائيل". ما هي هذه المبادئ بالضبط؟ أهي العين بالعين؟ أم "لا تخدعن الغريب الذي يسكن بين ظهرانيك"؟ وما هي مبادئ سلام تراث إسرائيل؟ أهي مبادئ دافيد روتم وآريه الداد ويوليا شمالوف – باركوفيتش أم مبادئ نحمان شاي وبنيامين بن اليعازر ومئير شتريت – وقد وقعوا جميعاً على اقتراح القانون؟ هل "مبادئ السلام" تسمح بمصالحة على الأراضي أم أن "أرض الميعاد" من البحر إلى النهر هي حدود دولة الشعب اليهودي؟.

إن اقتراح القانون الذي يحمل عنوان "دولة الشعب اليهودي القومي"، يتبجح بتمثيل يهود الجاليات أيضاً. لكن سيضطر هؤلاء منذ الآن إلى الاختيار هل يريدون الاستمرار في العيش في الخارج، في دولة ديمقراطية تسمح لهم بإقامة اعتقادهم كما يرغبون، أم في دولة يهودية تسلبهم أسس الديمقراطية.

وهم على نحو عام يهود صامتون ومتسامحون مع دولة ملاذهم، وهو ملاذ أخذ يمتلئ قمامة قد تُبعد عنه كل يهودي ليبرالي.

عن "هآرتس"، 2011/8/7
الأيام، رام الله، 2011/8/8

68. كاريكاتير:

الايام، رام الله، 2011/8/8